

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي
المرجع:

دور إستراتيجية حوض الأسماك في فهم المكتوب لتلاميذ
السنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

-سارة مسعوداني

إعداد:

- سهيلة مقران

- إكرام مقران

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

الحمد لله ما تمّ جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه
أما بعد...

بعد شكر الله عزّ وجلّ، نتقدّم بجزيل الشّكر للأستاذة والدكتورة المشرفة "سارة مسعوداني" التي أشرفت على إنجاز هذا البحث والتي أمدّتنا بخير توجيهاتها ونصائحها القيّمة فلها منّا جزيل الشّكر والعرفان جزاها الله عنا كلّ خير.

كما نتقدّم بجزيل الشّكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة كلّ باسمه ومقامه.

إهداء

توهجت الروح من فرط السعادة لحظة لطالما
انتظرناها وحلمنا بها وزرعنا أفكارنا ورودا
لها لحظة تعبنا حتى نلناها، اجتهدنا وثابرنّا
واليوم نبثّ فرحتنا في حكاية اكتملت فصولها.
نهدي ثمرة تخرّجنا إلى من وهبونا الحياة
والأمل ومن علمونا أن نرتقي سلّم الحياة
بحكمة وصبرا، برا وإحسانا، ووفاء لهما والدنا العزيز ووالدتنا
العزيزة.
إلى من كانوا عوننا لنا في رحلة بحثنا أخواتي.
وأخيرا إلى كل من كان له يد العون
في إنجاز هذا العمل سواء من بعيد أو قريب
أسأل الله أن يجزيكم جميعا خير الجزاء في الدنيا والآخرة

مقدمة

يعدّ التعليم الحلقة الأساسية التي يهتم بها كل شعوب العالم دون استثناء، وهذا نتيجة التّطورات والتّغيرات الكبيرة التي شهدتها العصر، إذ لم يعد التعليم يقتصر على سرد طرائق وأساليب يحفظها المعلم، ويحاول تطبيقها على المتعلمين فقط بل أصبح عبارة عن خطة منظمة، ومتكاملة من الإجراءات التي تضمن تحقيق مجموعة من الأهداف الموضوعية خلال العملية التعليمية دون إحساس المتعلم بالملل، هذا ما جعل الباحثين، والعلماء المختصين في مجال التربية، والتّعليم ومجال التعليمية خاصة السعي، والعمل على تطوير مختلف مجالات هذا الميدان العلمي، إذ عمل كل من هؤلاء الباحثين على ابتكار مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تحسين جودة التّعليم وزيادة التفاهم، والتفاعل بين المعلم، والمتعلم داخل الصف التعليمي، وفي ضوء هذا ظهر ما يسمى بإستراتيجية حوض الأسماك، التي تعدّ من إستراتيجيات التّعليم الحديثة ذات الدور الفعال في التّعليم، والتي تحاول بدورها تحقيق ما يسمى بالتّعليم التّعاوني أو التّعليم النّشط.

ونظرا للأهمية التي تحظى بها هذه الإستراتيجية في مجال التّعليم كان موضوع بحثنا يتمثل في دور إستراتيجية حوض الأسماك في فهم المكتوب لتلاميذ السنتين الأولى والثانية من التّعليم المتوسط.

ومما سبق ذكره تأتي هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية التي مفادها:

ما دور إستراتيجية حوض الأسماك في ميدان فهم المكتوب في العملية التعليمية؟ وتحديدًا مع تلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط.

وبرزت هذه الإشكالية بشكل كبير من خلال مجموعة التساؤلات التي فرضها موضوع البحث، والمتمثلة في: ما مفهوم إستراتيجية حوض الأسماك؟ وما أهم أنواعها؟ وما هو الدور الذي تؤديه في العملية التعليمية؟، ومحاولة منا للإجابة على الإشكالية

المطروحة تطلب منا ذلك الاعتماد على المنهج الوصفي مع الاستعانة بآلية التحليل، وذلك للكشف عن طبيعة هذه الإستراتيجية، وما حققته من نتائج داخل الصف التعليمي.

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لمجموعة من الأسباب منها الذاتية، وأخرى موضوعية ؛ أمّا الذاتية فتتمثل في :

- رغبتنا في التعرف على هذا النوع من الإستراتيجيات الحديثة كونها من أهم الإستراتيجيات التي تعمل على زيادة فاعلية المتعلم، ودوره في العملية التعليمية.

- تعزيز قدرتنا على استخدام إستراتيجيات التعليم الحديث.

- رغبتنا في الكشف، والتعرف على آليات سير هذه الإستراتيجيات، ودورها على المتعلمين.

- رغبتنا في تطوير قدرتنا التواصلية، والتنظيمية.

- رغبتنا في اكتساب مهارة البحث الميداني.

أمّا الموضوعية فتتمثل في :

- جدية البحث في الموضوع، ومعرفة مدى نجاعة هذه الإستراتيجية في الوسط التعليمي.

- قلة الأبحاث التي تناولت هذه الإستراتيجية.

وتهدف هذه الدراسة إلى :

- تحديد الدور الذي تؤذيه الإستراتيجية في العملية التعليمية.

- تحديد التحديات، والصعوبات التي تواجه المتعلمين، والمعلم أثناء تطبيق هذه الإستراتيجية.

- محاولة الوصول إلى نتائج تساعد في سد الفجوة المعرفية اتجاه هذا النوع من الإستراتيجيات.

ومحاولة منّا لفك الغموض، وإزالة اللبس عن مجموعة التساؤلات المطروحة في الإشكالية تطلب منا ذلك السير وفق خطة بحث تتكون من مقدمة فصلين، وخاتمة.

حيث كان الفصل الأول موسوماً: مقارنة نظرية لمصطلحات البحث ومفاهيمه؛ إذ قُسم إلى ثلاث مباحث، تحدثنا في المبحث الأول عن ماهية الإستراتيجية، وأهم أنواعها، في حين خصّصنا المبحث الثاني للكلام عن إستراتيجية حوض الأسماك إذ تطرقنا إلى تعريفها وأبرز أنواعها، وخطوات سيرها مع ذكر دور كل من المعلم، والمتعلم ضمن هذه الإستراتيجية، كما تعرضنا فيه كذلك إلى دورها في التعليم، ووقفنا في المبحث الثالث على ميدان فهم المكتوب وأنواعه، إذ قمنا بتعريفه وذكر أنواعه.

أمّا الفصل الثاني من الدراسة فكان موسوماً: دراسة ميدانية تطبيقية حول دور إستراتيجية حوض الأسماك، وتضمن ثلاث مباحث حيث اشتمل المبحث الأول على مجموع الخطوات المنهجية المستخدمة في الدراسة، أمّا المبحث الثاني فقد احتوى على تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في ميدان فهم المكتوب مع السنة الأولى من التعليم المتوسط أمّا المبحث الثالث فقد احتوى على تطبيق هذه الإستراتيجية مع السنة الثانية، كما تطرقنا فيه إلى الدور الذي حققته هذه الإستراتيجية مع المتعلمين.

أما الخاتمة فتضمنت أهم النتائج المتوصل إليها مع طرح بعض التوصيات.

ومن أجل وصول البحث إلى النتائج المنشودة اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: يونس لازم كماش في كتابة إستراتيجيات التعلم، والتعليم نظريات مبادئ ومفاهيم، والمقال العلمي الذي قدمه الباحث منير راشد فيصل الغرطوسي الموسوم "أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع علمي كما اعتمدنا على كتاب ماشي محمد الشمري "101 إستراتيجية في التعلم النشط، كما استندنا إلى المقال العلمي لمنى مولود الخالدي الموسوم "أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط لمادة الرياضيات وطلاقتهم الرياضية.

وبالتأكيد لا توجد دراسة أو بحث يخلو من المتاعب، والصعوبات وهذه طبيعة كل بحث، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة ما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت إستراتيجية حوض السمك ودورها في التعليم، حيث أن أغلب الكتب، والدراسات لم تتطرق إلى الإستراتيجية بصفة خاصة.
- صعوبة تحليل البيانات المتحصل عليها.

وفي الأخير نأمل أن نكون من خلال هذه الدراسة قد فتحنا آفاق جديدة أمام الباحثين ووسعنا طريق البحث في هذا المجال، فإن وفقنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة سارة مسعوداني على كل مجهوداتها وتوجيهاتها القيمة لنا فلها منا خالص الشكر والعرفان.

الفصل الأول:

مقاربة نظرية لمصطلحات

البحث ومفاهيمه

المبحث الأول: ماهية الإستراتيجية

يعد مصطلح الإستراتيجية مصطلح قديم الوجود، اختلفت استعمالاته من مجتمع بشري إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى، فكل من هذه المجتمعات قام باستغلال مفهوم الإستراتيجية فيما يتوافق مع رغباته، ولقد ظهر لأول مرة في الحضارة اليونانية، وارتبط بكل ما هو خاص بمجال القيادة العسكرية والتخطيطات الحربية والتنظيمية والتسييرية، كما استخدم مفهوم الإستراتيجية في الكثير من المجالات غير العسكرية كالتنظيم التربوي، وهذا من أجل تحقيق الأهداف المراد تنفيذها.

أولاً- استراتيجيات التعليم الحديثة:

1_ تعريف الاستراتيجية:

أ- لغة: وردت كلمة إستراتيجية في "معجم اللغة العربية المعاصر" أنها: "فنّ وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية، إستراتيجية القوات المسلحة، خطة شاملة في أي مجال من المجالات، وضعت الحكومة إستراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي بראה التخطيط لهذا الحاكم إستراتيجية سياسة واضحة"¹، وبناء على ذلك فإن الإستراتيجية خطة شاملة في أي مجال من المجالات على رأسهم المجال العسكري.

وعرفت الإستراتيجية في "معجم المنجد" أنها: "فن وضع الخطط الحربية، إستراتيجية القوات المسلحة، إستراتيجية الحرب العالمية الأولى" توسعاً: فن التخطيط " الإستراتيجية السياسية (اليونانية)"²، من خلال هذا التعريف فالإستراتيجية مفهوم زبقي يتعلق بعدة جوانب منها ما هو حربي، سياسي، فن التخطيط.

ب- اصطلاحاً:

انتقل مفهوم الإستراتيجية من المجال العسكري إلى مجالات أخرى، وعلى رأسها المجال التربوي إذ عرفت على أنها: "مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتتبع تلك

1 - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، (مج1)، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1469 هـ / 2008م، ص90.

2 - صبحي حموي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت لبنان، ط2، 2001، ص22.

القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم، والتلاميذ في الموقف التعليمي¹، وفي ذات السياق يمكن القول أن الإستراتيجية جملة من الإجراءات التي يعتمدها المعلم، والمتعلم في العملية التعليمية التعليمية.

كما عرفت الإستراتيجية (strategy) أنها: " تتمثل في كيفية ربط الطرف الآخر (الطالب) بالرسالة، وهناك إستراتيجيات متعددة مثل: الإلقاء، المناقشة، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي²، وعليه فالإستراتيجية عبارة عن الكيفية أو الخطة التي يستعملها المعلم من أجل إيصال موضوع أو رسالة إلى المتعلم، وهناك العديد من الإستراتيجيات التي تساعد في تحقيق العملية المعرفية والتواصلية، وتعرف الإستراتيجية إجرائياً أنها: "خطة منظمة ومتكاملة الإجراءات، تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لمدة زمنية محددة، في قواعد اللغة العربية عند الطلاب"³، وبناء على ما ذكر فالإستراتيجية تمثل مجموعة العمليات المعتمد عليها، من أجل تحقيق الغايات التعليمية المرجوة.

2_ مفهوم إستراتيجيات التعليم الحديثة:

هي الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلم لتطوير تعليم الطلاب، ويمكن تعريفها بأنها: "مجموعة القواعد العامة، والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتعليم"⁴.

بمعنى أن الاستراتيجيات الحديثة هي مجموعة الأساليب التي يستعين بها المعلم من أجل تحسين العملية التعليمية، والوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة.

¹ - يوسف لازم كماش، إستراتيجيات التعلم والتعليم نظريات- مبادئ- مفاهيم، دار دجلة، عمان، ط2، 2018م/1439هـ ص28.

² - محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م/1432هـ ص248.

³ - منير راشد فيصل الفرطوسي، أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع علمي، مجلة داوة، ع165، العراق، ص171.

⁴ - بديع عبد العزيز القشاعلة، أساليب وإستراتيجيات التعلم، مركز السيكلوجي للنشر الإلكتروني، د.ط، فلسطين 2021، ص 15.

ثانياً- أنواع استراتيجيات التعليم:

للإستراتيجيات عدة أنواع* منها ما هو معرفي ومنها ما هو وراء معرفي.

1- الإستراتيجيات المعرفية:

أ_ تعريفها:

يعرفها مسيك (Messick) 1984 على أنها: " طرق عامة يستخدمها الأفراد في الأعمال العقلية المعرفية، أي أنها بمثابة طرق للإدراك، والتفكير، والتذكر، وتكوين وتجهيز، ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات، ويستدل على هذه الإستراتيجيات من طرق التوصل إلى المعرفة"¹؛ ولتوضيح ذلك يمكن القول أن الإستراتيجيات المعرفية هي مجموع الأساليب التعليمية التي تستخدم في عملية الإدراك، والتي يستعملها المتعلم للوصول إلى هدف معرفي معين.

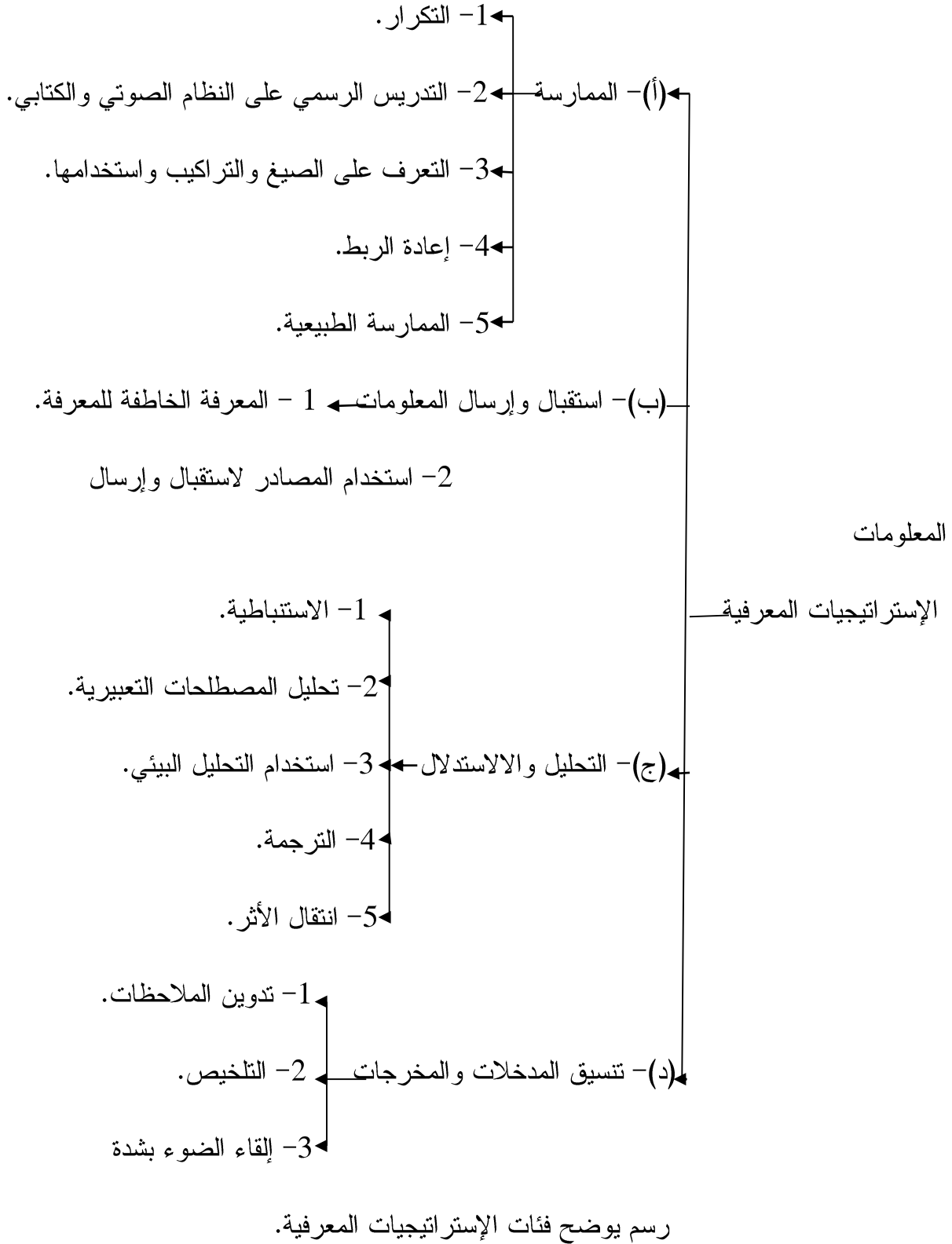
ب- فئات الإستراتيجيات المعرفية:

ترتكز الإستراتيجيات المعرفية على مجموعة من الفئات تتضح في المخطط الآتي:²

* - توجد العديد من الاستراتيجيات الحديثة، المعتمد عليها في العملية التعليمية من بينها، الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة، الاستراتيجيات التعويضية والتذكيرية وغيرها.

¹ - عواظ محمد، محمد حسنين، سيكولوجية التعلم نظريات- عمليات معرفية- قدرات عقلية، المكتبة الأكاديمية القاهرة، ط1، 1422هـ / 2012م، ص119.

² - ينظر، ريبيكا أكسفورد، إستراتيجية تعلم اللغة، تر.ع: د.محمد دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (دط)، (دت) ص53.



نلاحظ من خلال المخطط السابق أن للإستراتيجيات المعرفية عدة فئات نحاول توضيحها فيما يلي:¹

1/ فئة الممارسة: هي واحدة من أهم الإستراتيجيات المعرفية التي تحتوي على مجموعة من المخططات يتم إتباعها للوصول إلى تحقيق أهداف معينة، وذلك وفقا للخطوات الآتية: التكرار، التدريب الرسمي على النظام الصوتي والكتابي، التعرف على الصيغ، التراكيب واستخدامها، وإعادة الربط، والممارسة الطبيعية.

2/ فئة استقبال وإرسال المعلومات: هي فئة مهمة في عملية التعلم، إذ تساعد المتعلم على تحديد الفكرة العامة للموضوع، وتجعله لا يركز على كل جوانبه المعرفية، بل يستنتج ويستخلص ما هو متعلق بالموضوع فقط، وذلك بالاعتماد على: المعرفة الخاطفة للفكرة واستخدام المصادر لاستقبال وإرسال المعلومات.

3/ فئة التحليل والاستدلال: هي الإجراءات التي يتبعها المتعلم لتحليل المعلومات والأفكار، واستخلاص أهم النتائج بواسطة الاستدلال معتمدا على: الاستنباطية، تحليل المصطلحات التعبيرية، استخدام التحليل البيني، الترجمة، انتقال الأثر.

4/ فئة تنسيق المدخلات والمخرجات: هي ترتيب ما يحدث في ذهن المتعلم، من مشيرات، وعمليات ذهنية تساعد في تحقيق فهم ذا جودة عالية من خلال: تدوين الملاحظات التلخيص، وإلقاء الضوء بشدة.

2- الإستراتيجيات ما وراء المعرفية:

تعد من بين الإستراتيجيات التعليمية التي تساعد المتعلم على ترتيب أفكاره، وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها أثناء عملية تفكيره الأولية.

¹ ينظر، ريبيكا أكسفورد، إستراتيجية تعلم اللغة، المرجع السابق، ص 53.

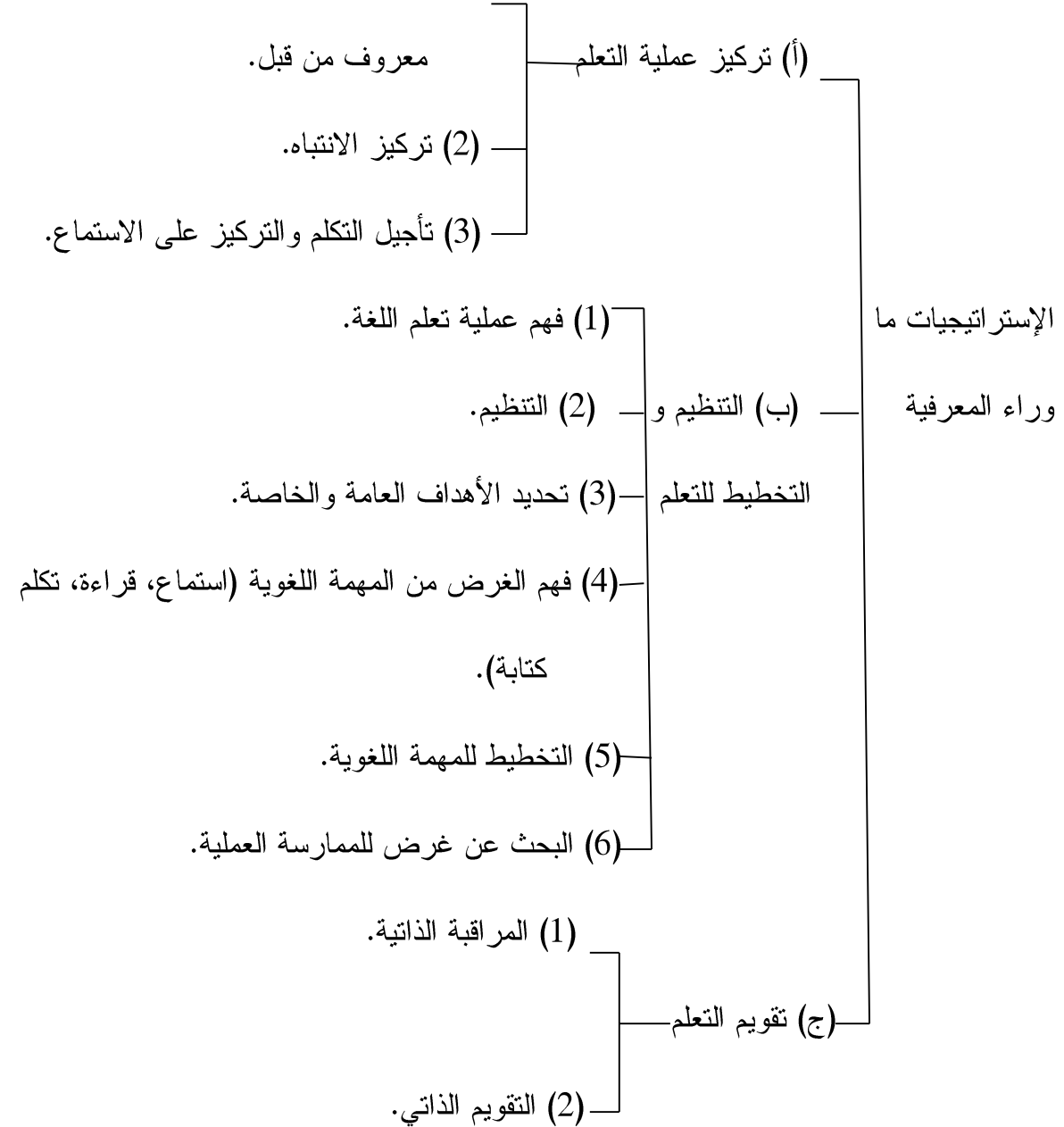
أ/ تعريفها:

تعرف الإستراتيجيات ما وراء المعرفية على أنها: "وعي الفرد وفهمه، وإدراكه لما يقرؤه ويتعلمه، وقدرته على مراقبة ذاته، وتقييم أعماله المعرفية المتصلة بالتعلم وضبطها وتعديلها، ومراجعة ذاته لتعرف ما إذا تحقق هدفه أم لا، وقدرته على اختيار إستراتيجيات تعلمه الملائمة، وتنظيم تعلمه"¹، انطلاقاً مما سلف يمكن القول أن هذه الإستراتيجية تمثل عمليات التذكير العليا التي تساعد المتعلم على التحكم في سير نشاطاته المرتبطة بحل المشكلات، ووضع القرارات التي تجعله واعياً لما تعلمه.

¹ - محسن علي عطيه، إستراتيجيات وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1
1435هـ/2014م، ص140-141.

ب- فئات الإستراتيجيات ما وراء المعرفية:

ترتكز الإستراتيجيات ما وراء المعرفية على مجموعة من الفئات التي لا يمكن الاستغناء عنها موضحة في المخطط الآتي¹:



رسم يوضح فئات الإستراتيجيات ما وراء المعرفية.

¹ - ينظر، ريبيكا أكسفورد، إستراتيجية تعلم اللغة، ص117.

وبناء على هذا المخطط نتوصل إلى أن الإستراتيجيات ما وراء المعرفية ثلاث فئات وهي كما يلي:¹

1/ فئة تركيز عملية التعلم: هي أسلوب يستعمل من طرف المعلم، من أجل زيادة كفاءات ومهارات المتعلم أثناء العملية التعليمية، مما يجعله يركز على مهام معينة دون الأخرى، وذلك باعتماده على العناصر الآتية: النظرة الشاملة، وربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل تركيز الانتباه، تأجيل التكلم، والتركيز على الاستماع.

2/ فئة التنظيم والتخطيط للتعلم: تمثل هذه الفئة مجموع الخطوات التي يتبعها المتعلم من أجل ترتيب وتنظيم عملية التعلم، مما يزيد من فاعليته، وهذا من خلال التركيز على ما يلي: فهم عملية تعلم اللغة التنظيم، تحديد الأهداف العامة والخاصة، فهم الغرض من المهمة اللغوية، التخطيط للمهمة اللغوية، البحث عن غرض للممارسة العلمية.

3/ فئة تقويم التعلم: هي عملية يقوم بها المعلم، بهدف الكشف عن مدى نجاح سير العملية التعليمية، وتحديد نقاط القوة، والضعف عند المتعلم من خلال: المراقبة الذاتية، والتقويم الذاتي.

¹ - ينظر، ريبكا أكسفورد، إستراتيجية تعلم اللغة، ص117.

المبحث الثاني: إستراتيجية حوض الأسماك

أولاً- مفهوم إستراتيجية حوض الأسماك:

يساعد التعليم التعاوني* بكل صوره على زيادة نسبة الاستيعاب، والاكتساب عند المتعلمين، وهذا لقدرته على تطوير المهارات العقلية، والفكرية في ذهن المتعلم مما يساهم في بناء شخصيته، فكان لابد من إيجاد إستراتيجيات حديثة في مجال التعليم، تتصف بالمرونة، وتساعد في سير العملية التعليمية، ومن بين تلك الإستراتيجيات إستراتيجية حوض السمك*، والتي تعدّ من أهم الإستراتيجيات المعرفية.

وتعرف على أنها: "واحدة من الأساليب التي تساعدك في تسليط الضوء باستخدام المهارات الاجتماعية في التوسع حول موضوع معين أو إغلاق النقاش فيه، حيث يلاحظ الطلاب ويمارسون هذه المهارات عن قرب مع بعضهم البعض وينبغي على المعلم أن يسأل هذه الأسئلة: كيف أحقق محادثة بين الطلاب بحيث يمارس بها التفكير العميق؟ كيف أعد أسئلة مفتوحة تثير النقاش، والمشاركة الفاعلة؟ كيف أهيئ الطلاب لنقل آراء، وأفكار زملائهم؟¹ وعليه فهذه الإستراتيجية تعد شكلاً من أشكال التعليم الحديث، التي تساعد المتعلم على اكتساب مجموعة من المهارات، والخبرات العلمية، والمعرفية بصورة سريعة وبطريقة سهلة، مع قدرتها على معالجة أي موضوع، والتوسع فيه، ودراسته أو إغلاقه، وعدم النقاش فيه، من خلال الملاحظات التي يلاحظها المتعلمين أثناء ممارستهم لهذه النشاطات.

*- التعليم التعاوني: هو أحد المفاهيم التي تشير إلى المشاركة بين الزملاء أو الطلاب بعضهم مع بعض من أجل تنفيذ وإتمام بعض الأنشطة في إطار الدراسة التي يقومون بدراستها.

*- تعد إستراتيجية حوض السمك من بين الاستراتيجيات التي لا تنسب إلى شخص واحد بعينه لأنها تعد إحدى استراتيجيات التعليم التعاوني، والنقاش البناء التي تطورت ضمن الاتجاهات التربوية الحديثة، ومن بين التربويين الذين كان لهم الدور في ظهور هذه الاستراتيجية من بينهم جون ديوي (John. Dewey)، وبأولو فرييري (Paulo. Fviere).

¹ - ماشي بن محمد الشمري، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية والتعليم، بنين، ط1، 1432هـ/2011م، ص39.

وتعرف إجرائياً أنها: "مجموعة من النشاطات الذهنية التي يؤديها طلاب الصف بعد أن يعرض المدرس عليهم مشكلة ما، فيبحث الطلاب عن الإجابة خطوة خطوة، وبطريقة جماعية وصولاً لحل المشكلة، ثم يعمل المدرس بتفسير الحل، مبيناً عن طريقها قاعدته العامة"¹؛ حيث يقوم المتعلمين في هذه العملية بوضع مجموعة من التصورات في أذهانهم لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلة المطروحة من قبل المعلم.

ثانياً- أنواع إستراتيجية حوض الأسماك:

تعتبر إستراتيجية حوض السمك من الإستراتيجيات المعرفية، التي تعتمد على التدريب الجماعي، وتهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، ولهذا نجدها اعتمدت على نوعين (حوض السمك المفتوح وحوض السمك المغلق).

1- حوض السمك المفتوح:

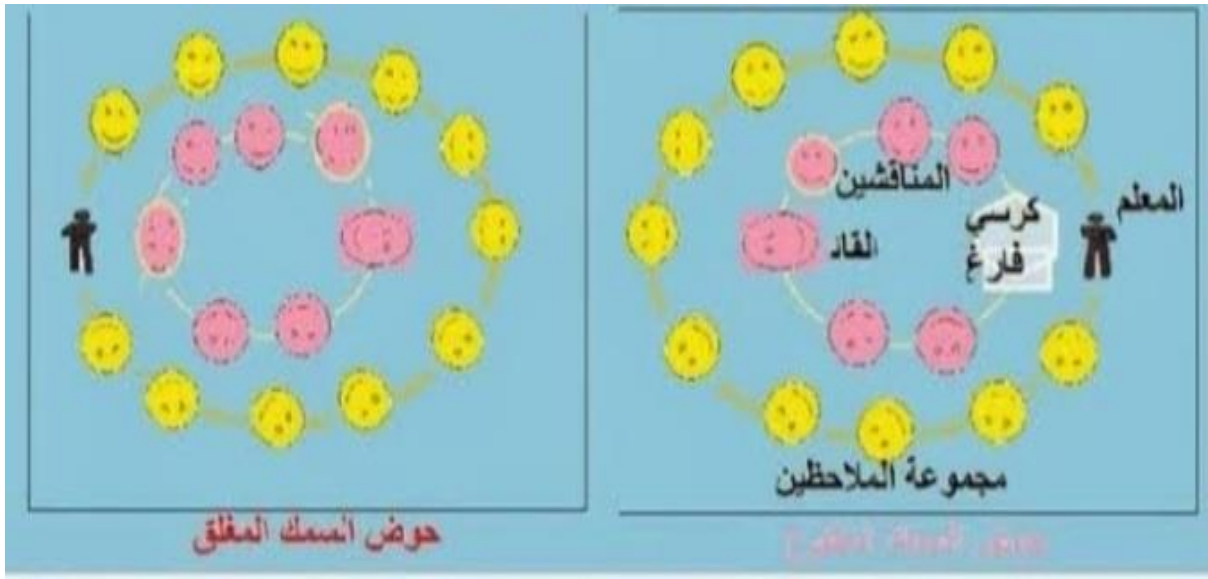
يعرف كالاتي: "في هذا النوع يترك الكرسي الفارغ، حيث يمكن في أي وقت أن يشغل أحد الطلاب الملاحظين الكرسي الفارغ، وينضم إلى مجموعة حوض السمك، وعندما يحدث ذلك فإنه يجب أن يترك أحد أعضاء المجموعة الموجودين معقدة، ويبقى المقعد شاغراً، ويستمر المناقشة مع المشاركين الذين يدخلون ويغادرون الحوض"²، ومن ثم فإن الحوض المفتوح هو ترك حلقة النقاش غير مكتملة، وذلك بترك كرسي أو كرسيين فارغين هذا ما يجعله مفتوح، حيث يمكن لأي متعلم آخر خارج حلقة النقاش؛ أي من الموجودين في حلقة الملاحظين أن يدخل، ويجلس في المكان الشاغر، ويقوم بطرح الفكرة التي يمتلكها وبعدها يعود إلى مكانه، وتستمر عملية المناقشة بصورة سلسلة حتى ينتهي الوقت المحدد.

¹ - منير راشد فيصل الفرطوسي، (أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي)، مجلة داوة، ص172.

² - محمد عبد السلام، إستراتيجيات التدريس الحديث (دليل المعلم الناجح)، مكتبة نور، (دط)، 2021م، ص95.

2- حوض السمك المغلق:

يمكن تعريفه كالآتي: "في هذا النوع يناقش المشاركون المواضيع محل النقاش لبعض الوقت، وعندما ينتهي الوقت المحدد يغادرون الحوض، وتبدأ مجموعة جديدة في الدخول إلى حوض السمك"¹، وهنا لابد من بيان أن حوض السمك سمي مغلقاً لأن الحلقة الداخلية (حلقة النقاش) مكتملة أي جميع الأماكن ممثلة، حيث يبدأ أعضاء المناقشة الحوار حول الموضوع المختار لمدة زمنية لا تتجاوز خمسة عشر دقيقة كحد أقصى، ثم تغادر المجموعة الأولى الحلقة، وتبدأ مجموعة أخرى بالدخول إلى حلقة النقاش لإتمام مناقشة الموضوع المطروح من طرف المعلم مع استمرار البقية في الإنصات.



الشكل رقم 01: صورة توضح أنواع حوض السمك

¹ - محمد عبد السلام، إستراتيجيات التدريس الحديث (دليل المعلم الناجح)، مكتبة نور، (دط)، 2021م، ص 96.

ثالثاً- خطوات إستراتيجية حوض الأسماك:

لكي يتم تنفيذ إستراتيجية حوض السمك داخل الصف التعليمي لا بد من إتباع الخطوات الآتية:¹

- 1- اختيار، وتحديد الموضوع بعد قراءة نص معين في الكتاب، أو موضوع يتفق مع الخبرات الحياتية للطلبة.
- 2- إعداد مجموعة من الأسئلة المفيدة، والعميقة حول النص أو الموضوع الذي تم تحديده.
- 3- ترتيب جلوس الطلبة في المجموعتين التي سوف تناقش الموضوع، دائرة صغيرة في الوسط تسمى المشاركون، ومجموعة كبيرة على شكل حلقة حول المجموعة الصغيرة (المراقبين) الذي يستعدون لجلسات المناقشة بعد مناقشات المجموعة الصغيرة.
- 4- يستعد الطلبة لبدء المناقشة، أما بقية الطلبة فإنهم سوف يلاحظون، ويستمعون، ويدونون الملاحظات والأفكار.
- 5- ينتقل المدرس بين الطلاب، ويسألهم هل تسمعون، وتلاحظون جميعكم.
- 6- بعد انتهاء النقاش إعطاء شركاء السمك فترة صمت يكتبون الأفكار الرئيسية التي سمعوها من مناقشة السمك.
- 7- توجيه الشكر لطلبة مجموعة السمك، ويطلب منهم العودة إلى أماكنهم لإجراء مناقشة أخيرة من خلال إثارة عدد من الأسئلة على المجموعتين.

¹ - منى مولود الخالدي، (أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الرياضيات وطلاقتهم الرياضية)، مجلة كلية التربية الأساسية، مج 26، ع107، العراق، 2020، ص54.

8- في نهاية تطبيق الإستراتيجية يمكن للمدرس طرح السؤال الآتي للمجموعتين: ما هو الشيء الجيد من حلقة النقاش الداخلية أو الأفكار الرئيسية من موضوع اليوم؟

وعليه فإن إستراتيجية حوض السمك تمر بمجموعة من الخطوات، إذ يقوم المعلم أو المشرف التربوي في أثناء بداية تنفيذه لهذه الإستراتيجية بتحديد موضوع الدراسة، وهذا بالرجوع إلى ما قرأه المتعلم، وما يمتلكه من مكتسبات معرفية قديمة، وبعد تعيين الموضوع تطرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمضمون الدرس في المقابل يتم تقسيم الطلبة إلى حلقتين، حلقة المناقشون تكون في وسط الحوض، وحلقة الملاحظين تكون حولها، وتكون في تركيز تام مع ما تفعله الحلقة الصغيرة، ليتم بعد ذلك تغيير الحلقة، ويقوم المعلم بدوره كمراقب للصف وهذا بمروره بين المتعلمين، وملاحظة إذا كان جل الطلاب في الاستماع من أجل تدوين تساؤلاتهم بعد انتهاء مدة النقاش، وفي الأخير يتم شكر أفراد الحلقة الصغيرة وعودتهم إلى أماكنهم من أجل المناقشة، واستنتاج قاعدة الدرس.

رابعاً- دور المعلم والمتعلم ضمن إستراتيجية حوض الأسماك:

لكل من المعلم والمتعلم دور، وأثر في إستراتيجية حوض الأسماك، وهذا للأهمية التي يحظى بها الطرفين في سير العملية التعليمية.

1- دور المعلم ضمن إستراتيجية حوض الأسماك:

يقوم المعلم ضمن هذه الإستراتيجية بمجموعة من الأدوار منها: "تقسيم الطلاب لمجموعتين إحداها مجموعة المناقشين، والأخرى مجموعة الملاحظين، اختيار موضوع المناقشة مع طلابه، إعداد حوض السمك وترتيب الدائرتين، اختيار قائد لمجموعة حوض السمك، تحفيز جميع الطلاب داخل حوض السمك وخارجة على المشاركة النشطة سواء

بالرأي أو التدوين للأسئلة والملاحظات"¹، يمكن القول أن دور المعلم في هذه الإستراتيجية يتمثل في الإرشاد، والمراقبة، والتنظيم، والتسيير الجيد لحوض السمك.

2- دور المتعلم ضمن إستراتيجية حوض الأسماك:

يتجلى دور المتعلم ضمن هذه الإستراتيجية فيما يلي: "أن المتعلم يكون ودود ومتفهم للموقف، يقدر الإحتياجات والمشاعر، مستمع جيد، ويعيد صياغة، وتوضيح ملاحظات المشاركين، يشجع التفاعل داخل المجموعة ويرسخ الألفة والاحترام بين الطلبة، يلخص عمل مجموعة السمك، ويشجع أفراد المجموعة على إنجاز عمل، ويظهر مهارة القيادة"² وفي ظل هذه المؤشرات نتوصل إلى أن دور المتعلم يتمثل في التحليل، والملاحظة والمشاركة الفعالة، والاستماع، والتفاعل مع تقديم المعارف داخل الصف.

خامسا- دور إستراتيجية حوض الأسماك:

لإستراتيجية حوض السمك مجموعة من الأدوار التي تسعى إلى تحقيقها، وهي كالآتي:³

- 1- تنمية شخصية الطلاب، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحسين الدافعية للإنجاز لديهم.
- 2- تدريب الطلاب على ممارسة أنواع التفكير، وخاصة التفكير الناقد، والتقييم بجميع أنواعه.

¹ هند أحمد أبو السعد عبد المجيد سلطان، (فاعلية استخدام إستراتيجية حوض السمك fishwv.stvategy في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات معالجة المعلومات وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع139، القاهرة، 2023م، ص155.

² محمد عبد السلام، إستراتيجيات التدريس الحديث، دليل المعلم الناجح، ص99.

³ هند أحمد أبو السعد عبد المجيد سلطان، المرجع السابق، ص151.

- 3- تنمية الشّعور بالانتماء، والولاء لمجموعة الرفاق من خلال السعي لإنجاز الأعمال التعاونية على أكمل وجه.
 - 4- تنمية مهارات الحوار، وتبادل وجهات النظر مما يساعد الطلاب على التعايش مع من حوله، وتقبلهم باختلافاتهم، وزيادة الاحترام بينهم.
 - 5- تعزيز الطلاب على تحمل المسؤولية، والاعتماد على أنفسهم.
 - 6- حثّ الطلاب على جمع المعلومات، والبيانات التي يحتاجها موضوع التعلم، وجعل هذا مهمة موكلة إليهم.
 - 7- تمكين الطّلاب من تقويم ما تعلموه بأنفسهم.
 - 8- مساعدة الطّلاب على العمل بشكل فردي، وجماعي.
- يَكْمُن دور إستراتيجية حوض السّمك في تمكين الطّلاب من المشاركة في العملية التّعليميّة، حيث تجعل المتعلم هو المحور الرئيسي في سير عملية التّعليم، من خلال تدوينه للملاحظات، ومختلف الأسئلة حول الموضوع المطروح، مما يكسبه ذلك مهارات جديدة تجعله قادرا على المناقشة، والتحليل.

المبحث الثالث: ميدان فهم المكتوب وأنواعه

أولاً- مفهوم فهم المكتوب:

يعرف على أنه: "عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في إكتساب المعرفة، وإثراء التفكير، وتنمية المتعة، وحب الاستطلاع"¹ يمكن القول أن فهم المكتوب، هو نشاط فكري وتعليمي يقوم به المعلم داخل الصف التعليمي من أجل إكساب المتعلم مجموعة من المهارات، والخبرات من بينها مهارة القراءة، والتحليل.

كما يعرف أيضا أنه: "الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها، واستثمارها، ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية بحجم ساعي يساوي ثلاث ساعات في الأسبوع، ويشمل ثلاث حصص متوالية تتمحور حول النص المكتوب، الأولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة، والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة، والحصّة الثالثة لدراسة النص دراسة أدبية"²؛ ففي نهاية كل ميدان تعليمي، لا بد أن يكون المتعلم قادرا على التواصل بلغة سليمة مع قراءة، وفهم النصوص الشعرية، والنثرية بطريقة مسترسلة، مما يكسبه رصيда لغويا يتكون من حوالي مئة وسبعون (170) كلمة لغوية.

ثانياً- أنواع فهم المكتوب:

ينقسم ميدان فهم المكتوب إلى ثلاثة أنواع تتمثل فيما يلي:

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني المطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017م/2018م، ص19.

² - ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية" السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 2017م، ص42.

1- الحصة الأولى من فهم المكتوب (قراءة مشروحة):

يتأسس فهم المكتوب للحصة الأولى (نشاط القراءة المشروحة) على النص (السند) أي أنّ الفعل التعليمي يقوم على النص المقدم للمتعلم في الكتاب، ويتم هذا النشاط عن طريق مجموعة من النشاطات المرتبطة بالنص وهي كالآتي:¹

1- قراءة معبرة باسترسال، وتفاعل.

2- استخلاص ما فيها من قيم.

3- شرح الألفاظ التي تستحق الشرح.

4- مناقشة بناءها الفكري، وأساليبيها، ومواردها المعرفية المجنّدة فيها.

نلاحظ أن حصة القراءة المشروحة في ميدان فهم المكتوب، تكون عن طريق النص وكل ما يرتبط به من أسئلة في فقرة أفهم وأناقش، مما يجعل ذلك المتعلم يحلّ، ويناقش ويحاور، ويوظف موارده السابقة بشكل صحيح.

2- الحصة الثانية من فهم المكتوب (حصة قواعد اللغة):

تقوم الحصة الثانية من فهم المكتوب (حصة قواعد اللغة) على مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:²

1- الحرص على الربط بين الحصص.

2- الانطلاق من النص تحقيقا للمقاربة النصية.

¹ - محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط1، 2022/2023م، ص11.

² - ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب " اللغة العربية"، السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص63.

3- استخراج الأمثلة، وتوجيه المتعلمين لملاحظاتهم.

4- قد يحتاج الأستاذ لمزيد من الأمثلة فلا بد أّلا تخرج عن جو النص.

5- يوجه المناقشة نحو استنتاجات جزئية، ثم نحو تجميع الاستنتاجات الجزئية في خلاصة الدرس، ثم قراءة الخلاصة بعد تسجيلها.

6- يحرص على ملاحظة العوائق الذاتية، والموضوعية لدى المتعلمين أثناء التقويم.

يهدف المعلم في هذا الجزء من العملية التعليمية إلى ربط الحصص التعليمية القديمة مع الجديدة، وهذا بناء على النص المدروس من خلال استخراج الأمثلة وتقديمها للمتعلمين من أجل ملاحظتها، وتحليلها ولكن الاعتماد على أمثلة النص لا ينفي قدرة المعلم على تقديم أمثلة أخرى خارج إطار النص المدروس مما يجعل الدرس أكثر فاعلية، ويمكن المتعلمين من التوصل إلى نتائج جزئية، ومن ثم استنتاج القاعدة العامة التي يتمحور حولها الدرس مما يتيح للمعلم إكتشاف نقاط الضعف عند كل متعلم.

3- الحصة الثالثة من فهم المكتوب (دراسة نص أدبي):

وآخر ما يتم تقديمه في الحصة الثالثة من فهم المكتوب هو حصة دراسة النص، والتي تشتمل على ما يلي:¹

1- إعادة قراءة النص للتحقيق من فهمه.

2- مناقشة تستهدف التذوق الفني للنص مع التركيز في كلّ مرة على ظاهرة بلاغية أو مفهوم نقدي بسيط أو ظاهرة عروضية.

3- جعل المناقشة في مراحل مترابطة توصل إلى تسجيل نتائج قصيرة في مستوى التلاميذ.

¹ - ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 63.

4- ربط الحصص بعضها ببعض تحقيقا لاستمرارية عملية التعلم في المقطع يتم في الحصة الثالثة من فهم المكتوب إعادة قراءة النص المدروس في حصة القراءة المشروحة، والقواعد بعدما يقوم المتعلمين بمناقشة النص، وهذا يكون عن طريق تناول أحد الظواهر البلاغية أو النقدية أو العروضية.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية تطبيقية

حول إستراتيجية حوض

الأسماك

تعتبر الدراسة الميدانية جزء لا يتجزأ من البحث العلمي لما لها من دور أساسي في إتمام البحث العلمي، إذ تتيح للباحثين فرصاً أكثر لجمع البيانات، والحقائق المتعلقة بالبحث مباشرة من الواقع، وذلك من أجل تحليل وفهم الظاهرة المدروسة، إذ تستخدم هذه الأخيرة في العديد من المجالات من بينها العلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، وعلوم التربية وغيرها من العلوم، فقد قمنا في الجانب التطبيقي بتقديم مجموعة من الدروس لتلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط بالاعتماد على إستراتيجية حوض الأسماك، وهذا من أجل التوصل إلى مدى نجاعة، وفعالية هذه الإستراتيجية، ودورها في التحصيل الدراسي.

المبحث الأول: الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة:

أولاً- المنهج المستخدم في الدراسة:

ورد في كتاب عبد الرحمان بدوي أن المنهج هو: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹، إذ يعد المنهج الطريق الذي يعتمد عليه الباحث في إنجاز البحث العلمي من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالاستعانة بآلية التحليل، إذ يعد المنهج الوصفي: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال معبرة يمكن تفسيرها"²، وهذا يشير إلى أن المنهج الوصفي هو أحد المناهج البحثية

¹ - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص3.

² - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، ط3، 1441هـ/2019م، ص45.

التي تستخدم من أجل وصف، وشرح ظاهرة معينة بهدف الوصول للنتائج المرجو تحقيقها وتحديد كل ماله علاقة بالظاهرة المدروسة.

ثانيا- عينة الدراسة:

تعد مرحلة تحديد عينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في إنجاز البحوث العلمية إذ تمثل مجموعة من الأفراد يقوم الباحث باختيارهم من داخل المجتمع، وهذا من أجل إجراء وتطبيق الدراسة عليهم ولهذا: "يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات، والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه، وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه، واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات، والاختبارات اللازمة"¹، ولهذا كانت عينة بحثنا متمثلة في تلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط.

ثالثا- التعريف بمرحلة التعليم المتوسط:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة من المراحل التعليمية التي يمر عليها المتعلم، وهي حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانوية التي يتم فيها تمهيد طريق المتعلم لما يريد الاتجاه إليه في مرحلته التعليمية، وتعرف على أنها: "المرحلة التمهيدية للمرحلة الثانوية حيث يبدأ في التعليم المتوسط توجيه المتعلمين، حيث توجد مدراس متوسطة متخصصة يدرس بها بعض المجالات مثل: التربية الرياضية، والفنية، والعلوم للمتعلمين المتفوقين في هذه المجالات"²، وعليه تعد مرحلة التعليم المتوسط المرحلة التي يكتسب

¹ - ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط7، 1436هـ/2015م، ص96.

² - عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، ط1، 1439هـ/2018م، ص38.

المتعلم فيها العديد من الخبرات، والمعارف، والمهارات التي تمكنه من التوجه إلى المرحلة التعليمية التالية.

رابعاً- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسات من أهم الخطوات في إنجاز أي بحث، فكانت مجالات الدراسة الميدانية بالنسبة لبحثنا كالتالي:

1- المجال الزمني:

لقد قمنا بتحديد هذا المجال وفقاً للفترة الزمنية التي استغرقتها مراحل إنجاز البحث وعليه فقد قمنا بإنجاز دراستنا التطبيقية في الفترة الممتدة من:

- فترة التربص من 24 فيفري 2025 إلى 2 ماي 2025.

ولكي يتم إنجاز كل ما سبق ذكره قمنا باستخراج ترخيص من إدارة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي، وهذا من أجل إجراء تربصنا، وتسهيل دخولنا إلى المؤسسة.

2- المجال المكاني:

ونقصد به المكان الذي تم إنجاز الدراسة داخل نطاقه، ولهذا فقد كان مكان دراستنا متوسطة مبارك الملي - حي صناوة السفلى - ميلة.

3- المجال البشري:

بما أن موضوع دراستنا كان يتمحور حول إستراتيجيات التعليم الحديثة (إستراتيجية حوض السمك)، فلقد كان مجال الدراسة مجموعة من تلاميذ الطور المتوسط، وبالضبط مع السنة الأولى والثانية، والذي قدر عددهم بحوالي 80 تلميذاً، في كل قسم حوالي أربعون تلميذاً.

خامساً- الأدوات المستعملة في الدراسة:

1- الملاحظة:

يوجد الكثير من الموضوعات، والظواهر العلمية التي لا يتمكن الباحث من دراستها دراسة صحيحة عن طريق المقابلة أو الإستبانة، بل لا بد للباحث أن يطبقها مباشرة على العينة أو الظاهرة المدروسة من أجل الوصول إلى النتائج، ويكون ذلك عن طريق الملاحظة التي تعرف على أنها: "وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجاً معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة"¹، وعليه تعد الملاحظة وسيلة من الوسائل التي يتخذها الباحث كأداة للوصول إلى المعلومات، والنتائج التي يريد التوصل إليها.

¹ - دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، ط17، 2015م/1436هـ، ص

المبحث الثاني: شرح وتحليل كيفية تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في ميدان فهم المكتوب مع متعلمي السنة أولى متوسط:

أولاً- تطبيق الحصة الأولى من ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة):

1- عرض خطة الدرس الأول:

المؤسسة: مبارك الملي.

القسم: 1م5

المستوى: سنة أولى متوسط.

المادة: لغة عربية.

المقطع التعليمي: الطبيعة.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: في الغابة.

التاريخ: 15 أبريل 2025.

المدة الزمنية: ساعة واحدة.

عدد التلاميذ: 38.

الهدف التعليمي: - قراءة النص بتأني واسترسال بلغة سليمة ومعبرة.

- شرح الألفاظ لإثراء الرصيد اللغوي.

- فهم النص واستخراج الفكرة العامة والأفكار الجزئية.

- قدرة المتعلم على استخراج القيم المتنوعة للنص الموسوم ب: في الغابة.

اقرأ النص 132

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

في الغابة

سِرْتُ والغابة، وَكَانَ لِلْهَوَاءِ عَطَرٌ خَفِيفٌ مِنْ رَائِحَةِ الْأَوْزَاقِ وَالْأَزْهَارِ، وَجَعَلْتُ أَتَقَلُّ فِي الْغَابَةِ مِنْ بُغْيَةٍ ضَاحِيَةٍ يَغْمُرُهَا نُورُ الْقَمَرِ إِلَى أُخْرَى ظَلِيلَةٍ تَتَرَاقَصُ فَوْقَهَا الظُّلَالُ، وَكَانَ اللَّيْلُ السَّاجِي يَفْعَلُ فِي نَفْسِي فِعْلَ السَّخْرِ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِمُرُورِ الزَّمَنِ، حَتَّى رَأَيْتُنِي بَعْدَ جِئِ أَمَامَ صَخْرَةٍ وَغَرَةٍ لَمْ أَنْظُرْهَا إِلَّا عِنْدَمَا صِرْتُ عَلَى خَطَوَاتِ مِنْهَا، فَاتَّجَهْتُ نَحْوَهَا، فَوَجَدْتُهَا صَخْرَةً مُهْشِمَةً مُدَبَّيَّةَ الْجَوَانِبِ، وَهِيَ تَنْطَوِي عَلَى كَهْفٍ مُظْلِمٍ يَبْعَثُ الرَّهْبَةَ فِي النَّفْسِ، تَخْرُجُ مِنْ ثَنَائِيَةِ قَنَاةٍ فِيهَا مَاءٌ صَافٍ كَأَنَّهُ بَلُورٌ مُذَابٌ يَنْسَابُ جَارِيًا وَهُوَ يُعْغِي بِخَرِيرٍ يَلْدُ لِلْأَسْمَاعِ.

وَكَانَ يَهْبِطُ إِلَى حَوْضٍ مِنَ الصَّخْرِ مُهْشَمٍ مَضْطَوِّبٍ يَلْمَعُ النُّورُ فَوْقَهُ، فَإِذَا هُوَ يَبْدُو أَخْضَرَ مِثْلَ قِطْعَةٍ مِنَ الزَّبْرِجَدِ، فَوَقَفْتُ لِحَفَاطَاتِ أَتَأَمَّلُ الْمَنْظَرَ الْبَدِيعَ، وَوَجَدْتُني أَدْنِدُنِي بِالْغِنَاءِ، وَتَوَارَدَتْ عَلَيَّ الْأَلْحَانُ الْمُشْجِيعَةُ ثُمَّ شَعَرْتُ فَجَاءَةً بِشَيْءٍ مِنَ الرَّهْبَةِ يَمَسُّنِي مِنَ الشُّكُونِ الْعَمِيقِ الَّذِي حَوْلِي، فَمَا كِدْتُ أَتَبَيَّنُ لَهُ حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي فِي عَالَمٍ صَاحِبٍ مُضْطَرِبٍ، سَمِعْتُ حَقَقَ الْأَوْزَاقِ عَلَى الْأَعْوَادِ، وَوَسْوَسةَ النَّسِيمِ بَيْنَ الْغُصُونِ، وَخَشْخَشَةَ الْحَشَرَاتِ بَيْنَ الْحَشَائِشِ، فَاضْطَرَبَ خَيَالِي وَلَمْ أَطِقِ الْبَقَاءَ فِي مَكَانِي، إِذْ لَمْ أَجِدْ أَمَامِي إِلَّا غَابَةَ شَجَرَاءَ، وَضَوْءَ الْقَمَرِ يَسْطَعُ مِنْ فَوْقِهَا، فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ الْمَكَانَ قَدْ امْتَلَأَ أَرْوَاحًا مِنَ الْعِجَانِ تَتَلَاعَبُ وَتَتَوَاتَبُ مِنْ حَوْلِي، وَأَسْرَعْتُ فِي سَبْرِي وَأَنَا أَتَلَفْتُ وَرَائِي لَا أَتَبَيَّنُ لِي طَرِيقًا.

فريد أبو حديد
(نصوص أدبية)

منشورات الديوان التربوي، تونس 1963

أفهم النص:

1. عمّ يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى؟
2. حدّد زمن الحكاية من النص، مع التعليل.
3. ماذا وجد الكاتب وهو يتنقل في الغابة؟ وهل تفاجأ؟ وبم؟
4. ما المنظر الذي أعجب الكاتب؟ قدّم بعض أوصافه من النص.
5. ماذا حدث للشاعر أمام هذا المنظر الجميل؟ كيف وصف حاله؟
6. فجأة تغيّرت حال الكاتب من الفرح والاندھاش إلى الرّهبة والقلق. لم؟ وكيف؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

ظليلة: كثرة الظلال. الساجي: الساكن.
مُهْشِمَةٌ: مُكْسَرَةٌ. تواردت: توالى،
وتتابعت. المُشْجِيعَةُ: المحزنة. خشخشة:
الصوت الذي يحدث عند الاصطدام أو
الاحتكاك. غابة شجراء: ذات شجر
ملتق كالأجمة.

أشرح كلماتي:

بَلُورٌ: زجاج.

الشكل رقم 02: صورة تمثل نص القراءة المشروحة

2- خطوات تطبيق استراتيجية حوض الأسماك في حصة القراءة المشروحة:

الخطوة الأولى: بداية قمنا بتقديم شرح مختصر في مدة لا تتجاوز خمسة دقائق من أجل تهيئة أذهان المتعلمين وتحفيزهم لتلقي درس جديد، وكان هذا التمهيد كالاتي: [إن الغابة كما نعلم من بين الأماكن التي تبعث في الإنسان الطاقة الإيجابية والإحساس بالطمأنينة والهدوء] بعدها قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع من بينها:

- هل أتاحت لك فرصة لزيارة الغابة؟ ما كان موقفك عند زيارتها؟

الخطوة الثانية: قمنا بترتيب المتعلمين داخل الصف التعليمي بحسب إستراتيجية حوض السمك، وهذا يجعل المتعلمين يجلسون في شكل حلقتين، حلقة داخلية (المناقشون)، والتي تتكون من 6 إلى 10 متعلمين، وحلقة خارجية تتكون من بقية المتعلمين الذين يلاحظون ويستمعون ويدونون الملاحظات.

بعد ذلك قمنا بدعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب على الصفحة 132، وقراءة النص قراءة صامتة، وعند انتهاء المتعلمين من القراءة الصامتة ثم القراءة الجهرية، يقوم أعضاء الحلقة الداخلية ببدء النقاش حول موضوع الغابة من خلال الأسئلة التي قمنا بطرحها عليهم، وهذا في مدة زمنية لا تتجاوز خمسة عشر دقيقة.

المعلم: أعزائي التلاميذ أين تنزه الكاتب ليلا؟

المتعلم 1: تنزه الكاتب ليلا في الغابة.

المتعلم 2: تنزه الكاتب ليلا في الحديقة.

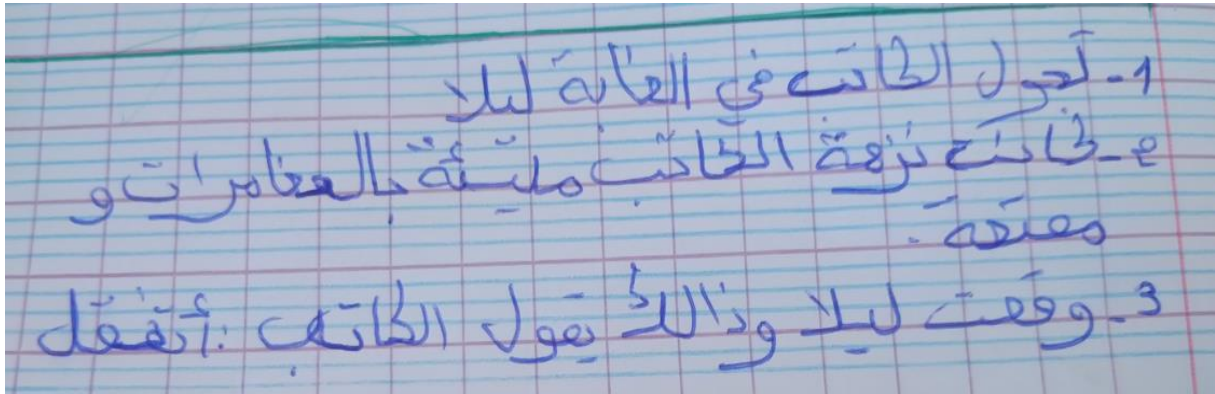
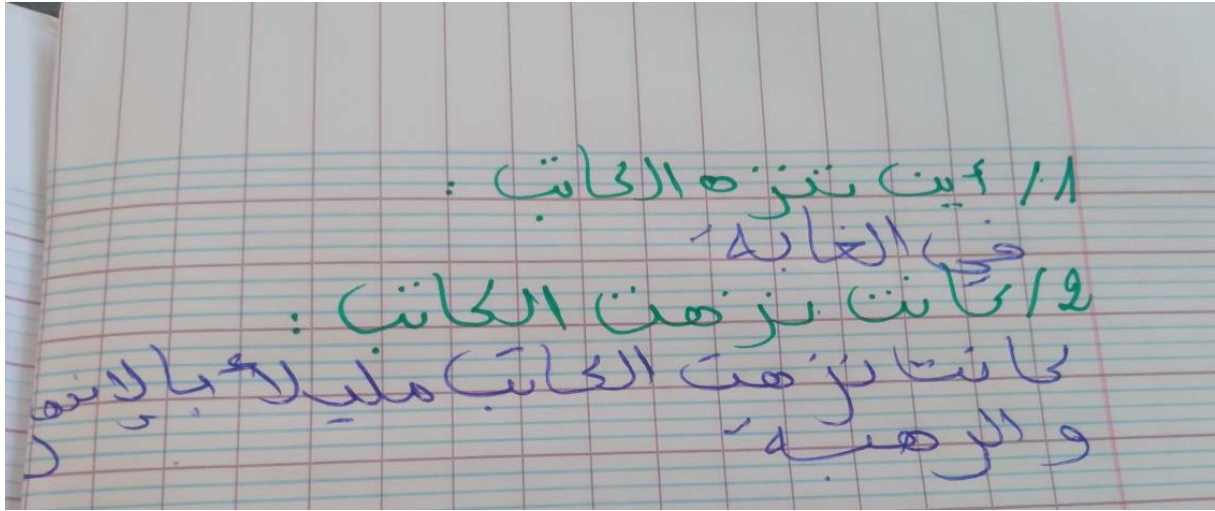
المتعلم 3: تنزه الكاتب ليلا في غابة شجراء.

المعلم: أحسنتم، وكيف كانت نزهته؟

المتعلم 1: كانت نزهة الكاتب مليئة بالاندھاش، والرھبة.

المتعلم 2: كانت نزهة الكاتب مليئة بالمغامرات، وممتعة.

المتعلم 3: كانت نزهة الكاتب في البداية جميلة، لكن في الأخير أصبحت مرعبة.



الشكل رقم 03: صورة توضح إجابة المتعلمين على السؤال الأول

المعلم (القائد): حدد زمن الحكاية من النص مع التعليل؟

المتعلم 1: وقعت ليلاً وذلك بقول الكاتب، أنتقل في الغابة من بقعة صاخبة يغمرها نور القمر إلى أخرى ضليقة تتراقص فوقها الظلال.

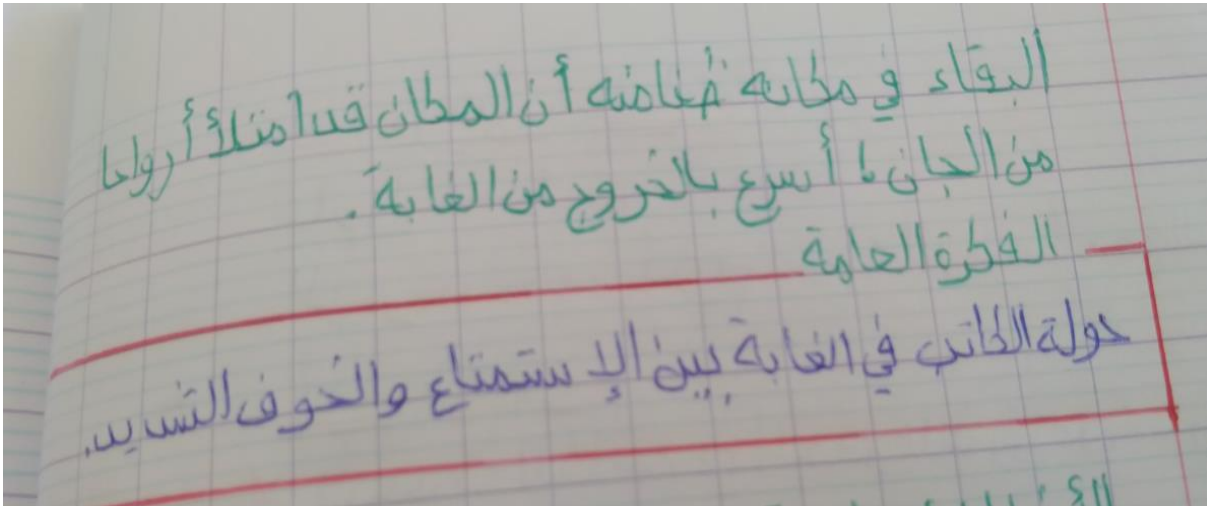
المتعلم 2: زمن الحكاية من النص هو الليل لأن الكاتب يقول أنتقل من بقعة إلى بقعة صاخبة يغمرها نور القمر، وكان الليل الساجي.

المعلم (القائد): جيد، إذا ما الفكرة العامة التي توصلتم إليها بخصوص مضمون هذا النص؟

المتعلم 1: وصف الكاتب للأشياء التي رآها في الغابة، وسرده للأحداث التي حصلت معه.

المتعلم 2: جولة الكاتب في الغابة بين الاستمتاع والخوف الشديد.

المتعلم 3: جولة الكاتب في الغابة، وتمتعه بجمال مناظرها وخوفه من هدوء ليلها.



الشكل رقم 04: صورة توضح إجابة المتعلم على الفكرة العامة

الخطوة الثالثة: قمنا بتفقد أعضاء الحلقة الخارجية (الملاحظون)، وذلك بالاطلاع والاستماع إلى ما فهموه من المناقشة التي قام بها أعضاء الحلقة الداخلية.

الخطوة الرابعة: بعد مرور مدة زمنية من الحصة، والتي قدرت بحوالي عشرة دقائق قمنا بتبديل الأدوار بين الحلقتين بإخراج المناقشون وإدخال الملاحظون.

بعد دخول الحلقة الخارجية إلى داخل الحوض، بدأ أفرادها بإعادة قراءة النص مرة ثانية من أجل الإجابة عن مجموعة الأسئلة التي قمنا بطرحها عليهم، وهذا للتوصل إلى الأفكار الجزئية الخاصة بالنص.

المعلم (القائد): أعزائي التلاميذ من خلال قراءتكم للنص من أين تبتدئ الفقرة الأولى، وأين تنتهي؟

المتعلم 1: "سرت للاستماع".

المتعلم 2: "سرت مدينة الجوانب".

المتعلم 3: "سرت للاستماع".

المعلم: عما يتحدث الكاتب في هذه الفقرة؟

المتعلم 1: يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى عن خروجه للتنزه في الغابة ليلاً.

المتعلم 2: تحدث الكاتب في الفقرة الأولى عن سيره ليلاً في الغابة.

المتعلم 3: تحدث الكاتب في الفقرة الأولى عن مغامراته في الغابة.

المعلم: ماذا وجد الكاتب، وهو ينتقل في الغابة؟

المتعلم 1: وجد الكاتب، وهو يتنقل في الغابة صخرة مهشمة مدببة.

المتعلم 2: وجد الكاتب، وهو يتنقل في الغابة صخرة وعرة.

المتعلم 3: وجد الكاتب، وهو يتنقل في الغابة كهف مظلم.

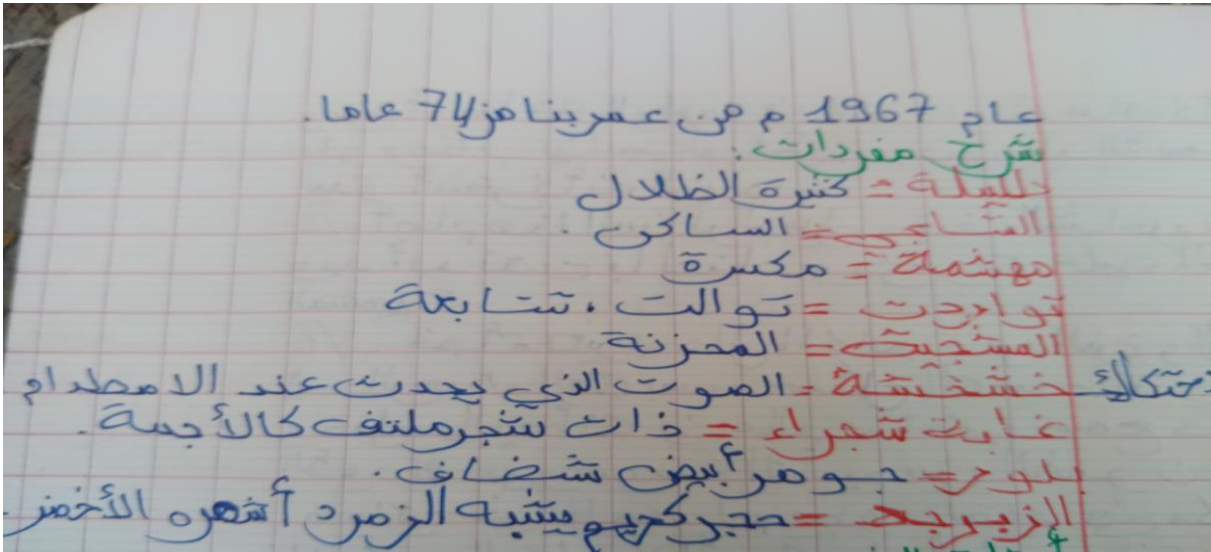
المعلم (القائد): ما هي المفردات الغامضة في الفقرة الأولى، وما معناها؟

المتعلم 1: بلور = نوع من الزجاج الشفاف.

المتعلم 2: بلور = جوهـر أبيض شفاف.

المتعلم 3: الزبرجد = حجر كريم يشبه الزمرد.

المتعلم 4: الزبرجد = حجر كريم شبه الزمرد وألوانه مختلفة.



الشكل رقم 05: صورة توضح إجابة المتعلم على المفردات الغامضة

المعلم: أحسنتم، إذا بعد إجابتم على كل هذه الأسئلة، ما هي الفكرة الجزئية الأولى التي توصلتم إليها؟

المتعلم1: ذكر الكاتب لما رآه في الغابة.

المتعلم2: استمتع الكاتب بجولته في الغابة، ووصفه لبعض مناظرها.

المتعلم3: جولة الكاتب الليلية، وانسجامة مع سكينه وجمال الغابة.

وبعد توصل المتعلمين إلى الفكرة الجزئية الأولى، انتقلنا إلى تحديد الفكرة الجزئية الثانية للنص من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم.

المعلم (القائد): أعزائي التلاميذ، وبعد تحديدنا للفكرة الجزئية الأولى، ننتقل الآن إلى تحديد الفكرة الجزئية الثانية، ففي رأيكم من أين تبدأ الفقرة الثانية للنص وأين تنتهي؟

المتعلم1: "وكان يهبط أتبين لي طريقاً".

المتعلم2: "وكان يهبط لي طريقاً".

المتعلم3: "وكان يهبط لأتبين لي طريقاً".

ملاحظة: إجابات جميع المتعلمين متشابهة، وتصب في الإجابة الصحيحة.

المعلم: ما المنظر الذي أعجب به الكاتب؟

المتعلم1: أعجب الكاتب بمنظر الماء الخارج من قناة، وهو يهبط إلى حوض مهشم مصقول يلعب النور فوقه.

المتعلم2: أعجب الكاتب بمنظر الماء الخارج من قناة وهو يهبط.

المتعلم3: أعجب الكاتب بماء صاف كأنه بلور مذاق.

المعلم (القائد): ماذا حدث للكاتب أمام هذا المنظر الجميل؟

المتعلم1: أمام هذا المنظر الجميل وقف الشاعر يتأمله وبدأ، يندندن بالغناء وتوارت عليه الألحان المشجية.

المتعلم2: وقف الكاتب أمام هذا المنظر يتأمله وبدأ، يندندن بالغناء.

المعلم (القائد): لم تغيرت حالة الكاتب؟

المتعلم1: فجأة تغيرت حال الكاتب من الفرح، والاندعاش إلى الرهبة، والقلق بسبب السكون العميق الذي حوله، وخيل إليه أنه في عالم صاخب.

المتعلم2: بسبب السكون الذي خيم حوله، وخيل إليه أنه في عالم صاخب نتيجة سماعه خفة الأوراق.

المعلم (القائد): جيد، إذا ما هي الفكرة الجزئية الثانية التي توصلتم إليها؟

المتعلم1: خوف ووسوسة الكاتب من الغابة الرهيبة.

المتعلم2: سكون الليل الموحش يحول حال الكاتب من الفرح، والاندعاش إلى الرهبة والقلق.

المتعلم3: وصف الكاتب لمنظر الغابة وذكر شعوره عندما كان هناك.

الخطوة الخامسة: قمنا فيها بجمع المجموعتين، وهذا من أجل مشاركة جميع المتعلمين بملاحظاتهم التي سجلوها مع تقديم ملخص أو قيمة حول الدرس.

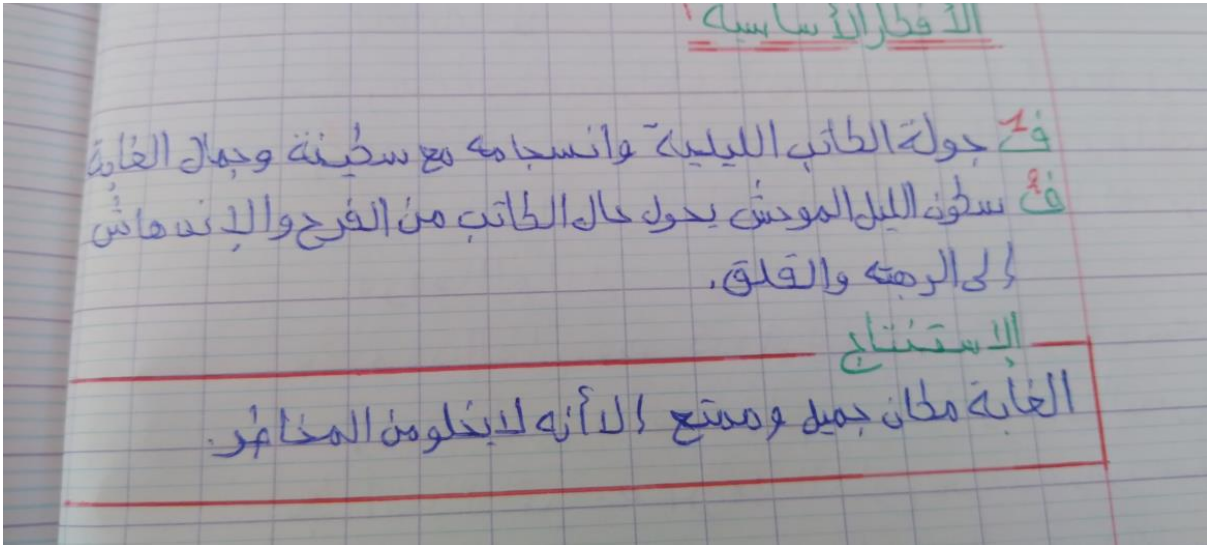
المعلم: وعلى ضوء كل ما قمنا بدراسته خلال الحصة، ما هي القيمة أو الملخص الذي توصلتم إليه؟

المتعلم1: الغابة مكان جميل وممتع إلا أنه لا يخلو من المخاطر.

المتعلم2: وتبقى الغابة سر من أسرار الطبيعة.

المتعلم3: أيا كان اللحن الذي تسمعه من الطبيعة حسه في قلبك.

المتعلم4: الغابة هي خبايا الطبيعة.



الشكل رقم 06: صورة توضح إجابة المتعلم على القيمة المستخلصة من النص

وفي ختام الحصة التعليمية، قمنا بتقديم حوصلة حول الدرس المقدم، والمتمثلة فيما يلي: إذا يا أعزائي في الأخير نستخلص بأن كل ما جاد به الخالق علينا هو شيء ساحر ومبهر ولهذا يجب علينا الاهتمام والاعتناء بهذه النعم خير اهتمام.

3- بطاقة ملاحظة تفاعل تلاميذ السنة الأولى متوسط أثناء تطبيق درس القراءة المشروحة بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك:

أ- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية (المناقشون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			- كان هناك تفاعل من طرف المتعلمين غير أنه هناك من كان واثقا في نفسه والبعض الآخر اتصف بالخجل والخوف.
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.			/	- لم يلتزم المتعلم أثناء الحديث بالدور المخصص له.
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.	/			
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.		/		

		/	- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.
		/	- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.

ب- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الخارجية (الملاحظون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- مشاركة المتعلم في النقاش بفعالية.		/		
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.		/		- لم يستطع المتعلمين خارج الحوض من احترام دورهم في النقاش.
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.		/		
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.		/		- لم يكن للمتعلمين القدرة على تقديم أمثلة أو حجج تدعم رأيهم.

		/		- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.
		/		- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.
		/		- لم يكن هناك تعارض في الأفكار المقدمة من طرف المتعلمين.

4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المغلق:

لقد كانت حصة القراءة المشروحة أول حصة قمنا بتطبيقها مع المتعلمين بالاعتماد على إستراتيجية حوض السمك، لكن لكونها أول حصة واجهتنا مجموعة من الصعوبات ومن بينها عدم قدرتنا على جعل الصف في حالة هدوء تام أثناء ساعة كاملة، وهذا ناتج عن عدم معرفة المتعلمين لما هو حاصل حولهم بالرغم من تقديمنا في حصص سابقة لشروحات وتوضيحات حول كيفية تطبيق هذه الإستراتيجية، لكن هذا الوضع لم يدم طويلا فقد حاولنا إعادة شرح بعض النقاط وتوضيحها مما جعل المتعلمين في هدوء، بعدها مباشرة بدأ أعضاء الحلقة الداخلية (المناقشون) في نقاشهم الذي كان يجب عليهم فيه احترام مجموع المعايير المطلوبة ومن بينها مشاركتهم الفعالة في النقاش المطروح، حيث لاحظنا أن نسبة تفاعل أعضاء الحوض الداخلي مع أسئلة النقاش كانت بشكل جد فعال، وهذا من خلال تقديمهم للإجابات المطلوبة بشكل صحيح، إلا أن هناك مجموعة من المتعلمين كانوا يتصفون بالخلل والتردد مقارنة بزملائهم الذين كانوا يتصفون بالثقة في النفس.

أما أعضاء الحلقة الخارجية فنلاحظ أنه لم تكن لهم القدرة على صياغة أفكارهم وملاحظاتهم بشكل صحيح مما جعل أغلبهم غائبين عن المشاركة في النقاش.

- نلاحظ أنه بالرغم من فعالية المتعلمين أثناء النقاش إلا أنه لم يكن هناك التزام تام بأدوارهم حيث كان كل متعلم يريد إبداء رأيه وطرح إجابته أمام زملائه، مما جعلهم لا يحققون معيار "احترام الدور أثناء النقاش" وكان هذا مع جميع المتعلمين سواء المناقشون أو الملاحظون.

- لم يكن هناك نقص في التعبير عن الرأي بوضوح أثناء النقاش عند أعضاء الحلقة الداخلية أما أعضاء الحلقة الخارجية فأحيانا يتمكنون من التعبير عن آرائهم بوضوح، وأحيانا يواجهون صعوبة في ذلك.

- من خلال تركيزنا مع سير الحصة، والمناقشة توصلنا إلى أن أعضاء المناقشة كانت لهم القدرة على تقديم أمثلة، وحجج تدعم أفكارهم وإجاباتهم، أما الملاحظون فلم تكن لهم القدرة على عرض حجج وبراهين تثبت كلامهم وملاحظاتهم.

- لم يتمكن المتعلمون في كلا الحلقتين من الإنصات، والانتباه التام لما يقوله زملائهم، وذلك بسبب رغبة كل متعلم في تقديم إجابته وآرائه.

- من خلال الملاحظة التي قمنا بها لم نواجه أي مشكلة بخصوص تقبل المتعلمين لآراء بعضهم البعض وهذا مع جميع أعضاء الحوض.

ثانيا- تطبيق الحصة الثانية من ميدان فهم المكتوب قواعد اللغة:

1- عرض خطة الدرس الثاني:

القسم: 1م5.

المادة: لغة عربية.

المقطع التعليمي: الطبيعة.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: المفعول معه.

التاريخ: 16 أبريل 2025.

المدة: ساعة واحدة.

الهدف التعليمي:

- يتعرف المتعلم على المفعول معه.

- يميز المتعلم بين حرف المفعول معه، وحرف العطف.

- يتعرف المتعلم على الحكم الإعرابي له.

2-خطوات تطبيق استراتيجية حوض الأسماك في حصة قواعد اللغة:

الخطوة الأولى: قمنا بتقديم تمهيد مختصر للمتعلمين والذي كان كالاتي: تعرفنا على أنواع

من المفاعيل أذكرها؟ يقال الصاحب ساحب يعني عندما ترافقه أنه سيكون معك بصحبته

حيث أننا نستعمل الحرف مع للتعبير عن المرافقة، هل يوجد حرف آخر مماثل له يؤدي نفس الدور؟ هذا ما سنتعرف عليه اليوم، وهذا التمهيد من أجل توصل المتعلمين إلى الذي سوف نقدمه في الحصة.

الخطوة الثانية: قمنا بتقسيم المتعلمين حسب إستراتيجية حوض السمك بعدها انتقل الأعضاء إلى النقاش مباشرة، وهذا من خلال الأسئلة التي قمنا بطرحها عليهم:

المعلم (القائد): أذكر الكلام الذي بدأ به الكاتب نصه.

المتعلم 1: سرت والغابة.

المتعلم 2: سرت والغابة.

المعلم: حدد زمن دخولك إلى الغابة لو كنت أنت الكاتب؟

المتعلم 1: دخلت الغابة، وطلوع الشمس.

المتعلم 2: دخلت الغابة، وهطول المطر.

المتعلم 3: دخلت الغابة، وغروب الشمس.

المتعلم 4: دخلت الغابة، وبزوغ الفجر.

المعلم: إذا تأملت المثال الأول ماذا وجدت كلمة الغابة؟

المتعلم 1: وجدت كلمة الغابة اسما وقع بعد واو بمعنى مع للدلالة على المصاحبة.

المتعلم 2: وجدت كلمة الغابة اسما منصوبا جاء بعد الواو.

المتعلم 3: وجدت كلمة الغابة اسما وقع بعد واو بمعنى مع.

الخطوة الثالثة: قمنا بالمرور حول الحوض، والتأكد من أن أعضاء الحلقة الخارجية في استماع لما يناقشه أعضاء الحلقة الداخلية من خلال تفقد ما تم تدوينه من ملاحظات، وأسئلة.

الخطوة الرابعة: قمنا فيها بتبديل الأدوار بين الحلقتين، وانطلاق أعضاء الحلقة الداخلية في النقاش وتبادل الآراء فيما بينهم من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

المعلم (القائد): من خلال الأمثلة التي قمنا بتقديمها لزملائكم، والأسئلة التي قاموا بالإجابة عليها إذا ما هو المفعول معه في رأيكم؟

المتعلم 1: اسم منصوب دائما يأتي بعد واو للدلالة على المصاحبة.

المتعلم 2: اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى مع وتسمى هذه الواو، واو المعية.

المتعلم 3: اسم منصوب يدل على من حصل الفعل بمصاحبته.

المعلم: ماذا يشترط في المفعول معه؟

المتعلم 1: يشترط في المفعول معه أن يستبق بجملة.

المتعلم 2: يشترط في المفعول معه أن تكون واو المعية.

المتعلم 3: أن يكون المفعول معه فضلة يمكن الاستغناء عنه.

المعلم: هل تصلح هذه الواو أن تكون للعطف؟

المتعلم 1: لا تصلح أن تكون هذه الواو للعطف لأنها لا يمكن أن تأخذ حكم الفعل.

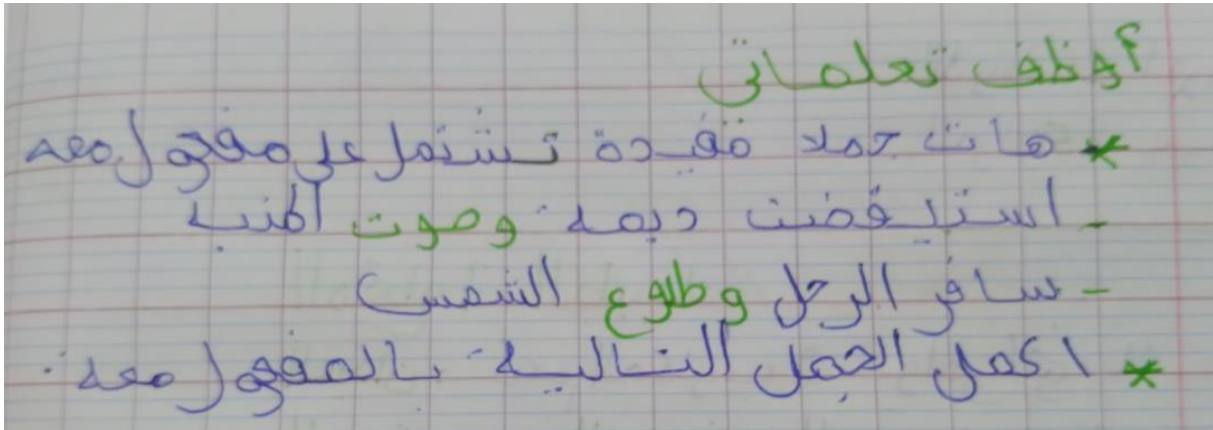
المتعلم 2: لا لا يمكن أن تكون هذه الواو للعطف لأن الغاية لا تسير.

الخطوة الخامسة: قمنا بجمع كل أعضاء الحوض من أجل المناقشة الجماعية، والتوصل

إلى القاعدة الخاصة بالدرس مع إنجازهم للتطبيق.

المعلم: من خلال ما تم تقديمه خلال الحصة التعليمية من يستطيع أن يصوغ لنا القاعدة الخاصة بدرس المفعول معه؟

- المتعلم 1: المفعول معه هو اسم منصوب دائما يأتي بعد واو بمعنى مع وتسمى هذه الواو واو المعية لتدل على من حصل الفعل بمصاحبتة، مثال: سرت وشاطئ البحر، ومن شروطه: أن يسبق بجملة، أن تكون الواو للمعية، أن يكون فضلة.
- المعلم (القائد): هات جملا مفيدة تشتمل على مفعول معه.
- المتعلم 1: استيقضت ديمة، وصوت المنبه.
- المتعلم 2: سافر الرجل، وطلوع الشمس.
- المتعلم 3: سار الشاب، وحائط الحديقة.
- المتعلم 4: عاد أبي، وغروب الشمس.
- المتعلم 5: سرت، والأنانية.



الشكل رقم 07: صورة توضح إجابة المتعلم على التطبيق

3- بطاقة ملاحظة تفاعل تلاميذ السنة الأولى متوسط أثناء تطبيق درس القواعد بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك:

أ- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية (المناقشون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش.	/			- مشاركة المتعلم وزيادة شدة الحماس لديه مقارنة بالحصّة الأولى.
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.		/		- بدأ المتعلمين باحترام أدوارهم مقارنة بالحصّة الأولى.
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.		/		- تراجع تعبير المتعلم عن رأيه في حصّة القواعد مقارنة بحصّة القراءة المشروحة.
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.			/	

			/	- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.
			/	- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.

ب- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الخارجية (الملاحظون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفاعلية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.		/		- نجد المتعلم مرة يقوم باحترام دوره ومرة لا.
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.		/		- أحيانا لا يستطيع المتعلم من تقديم فكرة بصورة واضحة.
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.			/	

- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.	/	- نجد المتعلم لا يعير كل الاهتمام لما يقوله زملائه داخل الحلقة
- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.	/	

4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المغلق:

نلاحظ من خلال حصة قواعد اللغة أن نشاط المتعلمين ونسبة حماسهم للمشاركة والتفاعل قد زادت مقارنة بالحصة السابقة، وهذا لإعجابهم بالإستراتيجية المطبقة داخل الصف أما نسبة احترام المتعلمين لأدوارهم لم يكن في المستوى المطلوب، لأن كل من أعضاء المجموعتين لا يحترم دور زميله في النقاش أو الحديث، وهذا راجع لعدم فهم أبجديات الإستراتيجية وكيفية السير عليها.

ونلاحظ أيضا في حصة القواعد اللغوية أنه لم يستطيع جل المتعلمين التعبير عن آرائهم بصورة واضحة، وهذا راجع لعدم امتلاكهم خلفيات سابقة عن درس المفعول معه مما أدى ذلك إلى عدم قدرة المتعلمين على صياغة أمثلة داعمة لنقاشهم، وهذا ما جعلهم في حالة إنصات تام لما قدمه زملائهم من إجابات صحيحة تصب في مضمون الدرس لزيادة مكتسباتهم والفهم.

في الأخير نلاحظ بأن المتعلمين في تقبل دائم لآراء زملائهم، وهذا ما جعلهم يتوصلون إلى قاعدة واحدة، وتمكنهم من تقديم أمثلة بخصوص الموضوع مع الإجابة عن التطبيق بشكل صحيح.

ثالثا- تطبيق الحصة الثالثة من ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي):

1- عرض خطة الدرس الثالث:

القسم: 1م5.

المادة: لغة عربية.

المقطع التعليمي: الطبيعة.

الميدان: فهم المكتوب.

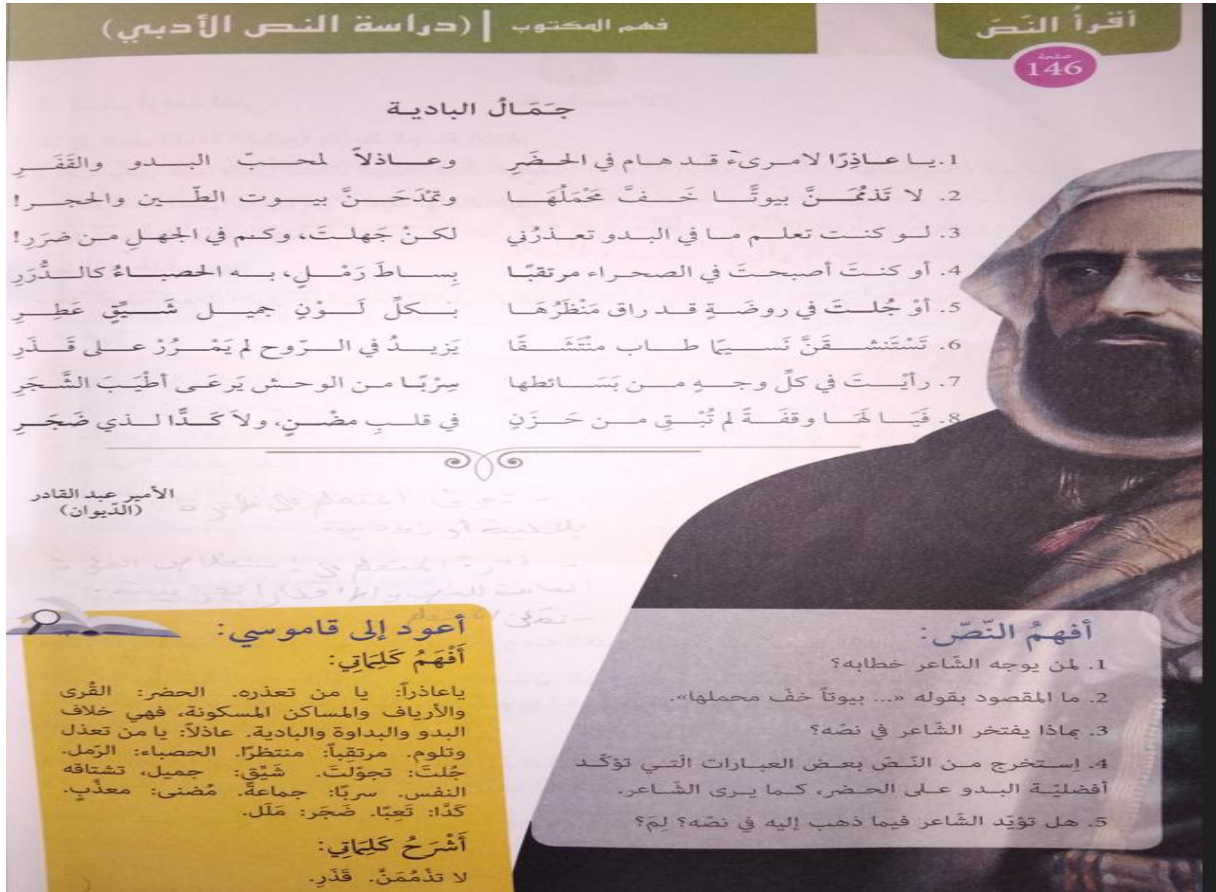
الموضوع: جمال البادية.

التاريخ: 17 أفريل 2025.

المدة: ساعة واحدة.

الهدف التعليمي:

- قدرة المتعلم على صياغة الفكرة العامة، والأفكار الأساسية.
- القدرة على استخراج، وشرح المفردات الغامضة.
- تعرف المتعلم على الظواهر اللغوية، والبلاغية الموجودة في النص.



الشكل رقم 08: صورة توضح دراسة النص الأدبي

2- خطوات تطبيق استراتيجية حوض الأسماك في حصة دراسة النص الأدبي.

الخطوة الأولى: كالمعتاد بدأنا بتقديم فكرة للمتعلمين في مدة خمسة دقائق، والتي كانت عبارة عن سؤال "من منكم زار البادية؟ وما هو إحساسكم عند زيارتها، وما الفرق بينها وبين المدينة؟" وهذا من أجل تهيئتهم لما سوف يقوم لهم خلال الحصة.

الخطوة الثانية: بعد جلوس المتعلمين في الشكل المطلوب نتوجه مباشرة إلى مرحلة قراءة النص، وفهمه إذ قمنا بقراءة النص القراءة الأولى ثم قام المتعلمين بإعادة القراءة مرات متعددة حتى يتمكنوا من الإجابة على مجموع الأسئلة المطروحة عليهم من طرف المعلم أو القائد الموجود داخل الحلقة، وأول سؤال طرح على المتعلمين هو:

المعلم: في رأيكم يا أعزائي لمن وجه الشاعر خطابه؟

المتعلم1: وجه الشاعر خطابه إلى الذي يفضل العيش في المدينة على البادية.

المتعلم2: وجه الشاعر خطابه إلى الذي يفضل العيش في المدينة على البادية.

المتعلم3: خاطب الشاعر في القصيدة أهل المدينة الذين يفضلون العيش فيها على حساب البادية.

المعلم: ماذا يفضل الشاعر ولماذا؟

المتعلم1: يفضل الشاعر العيش في البادية لجمالها الخلاب.

المتعلم2: لقد فضل الشاعر العيش في البادية، وذلك لرونق، وسحر مناظرها.

المعلم: إذا يا أعزائي المتعلمين ما هي الفكرة العامة التي تدور حولها القصيدة؟

المتعلم1: تغني الشاعر بالحياة في البادية وتفضيلها عن حياة المدينة.

المتعلم2: وصف الشاعر للبادية وصفا دقيقا، وهذا لما خلفته من أثر جميل في نفسه.

الخطوة الثالثة: بعد انتهاء الحلقة الداخلية من النقاش قام الملاحظون بتقديم أهم الملاحظات التي تم تدوينها خلال الاستماع للنقاش، وهذا من أجل دعم أفكار زملائهم، وبعد مناقشة الملاحظات المقدمة تم الانتقال إلى الخطوة الرابعة.

الخطوة الرابعة: تم تبديل الأدوار بين المجموعتين حيث تم إدخال المتعلمين الذين كانوا خارج الحوض إلى داخله، واستئناف النقاش بإعادة قراءة القصيدة مرة ثانية من أجل تقسيمها إلى أفكار جزئية، وشرح المفردات الغامضة، منها:

المعلم: إلى كم فكرة يمكننا تقسيم القصيدة؟

المتعلم1: يمكن تقسيم القصيدة إلى ثلاث أفكار.

المتعلم2: يمكن تقسيم القصيدة إلى فكرتين.

المعلم: ما هي المفردات الغامضة في الأبيات الشعرية الأولى، وما شرحها؟

المتعلم1: القفر = الخلاء.

المتعلم2: القفر = الفراغ.

المعلم: إذا من أين تبدأ الفكرة الأولى؟

المتعلم1: "يا غادرا الجهل من ضررا".

المتعلم2: "يا غادرا كالدرر".

المعلم: ما هي الكلمات الغامضة التي صادفتكم في الأبيات الأخيرة من القصيدة، وما معناها؟

المتعلم1: جلت = تجولت.

المتعلم2: جلت = تنزهت.

المتعلم3: مرتقبا = منتظرا.

المتعلم4: مرتقبا = متوقفا.

المعلم: أحسنتم، ومن أين تبدأ الفكرة الثانية؟

المتعلم1: تبدأ الفكرة الثانية من "أو كنت ضجر".

- نلاحظ من خلال جل الإجابات التي قدمها المتعلمين، أن هناك عدد قليل من المتعلمين الذين لم يتوصلوا إلى التقسيم الصحيح للأفكار، أما بقية الإجابات فنلاحظ أن أغلبها كانت تصب في الإجابة الصحيحة، وهذا راجع إلى عدم قدرة كل المتعلمين على فهم مضمون القصيدة، وطريقة تقسيمها تقسيما صحيحا.

المعلم: بما أن أغلبكم قد توصل إلى الإجابة الصحيحة فما هو مضمون الفكرة الأولى؟

المتعلم1: بيان الكاتب بساطة الحياة في الريف.

المتعلم2: بيان الكاتب بساطة الحياة في البدو.

المعلم: أحسنتم، ما هي الفكرة الجزئية الثانية التي تدور حولها الأبيات الشعرية الأخيرة؟

المتعلم1: توضيح الشاعر أسباب تفضيله للعيش في البادية، وتعداده لمحاسنها، ومميزاتها.

المتعلم2: بيان الشاعر المميزات التي تميز حياة البادية عن حياة المدينة.

المعلم: من خلال قراءتكم وفهمكم للقصيدة ما هي القيمة التي توصلتم إليها؟

المتعلم1: العيش في المدينة جميل لكن الريف فيه مميزات أكثر تجعلنا نحبه، ونستمتع بالعيش فيه.

المتعلم2: لكل منا ذوقه ورأيه الخاص في اختيار الأماكن التي يرغب بالاستقرار فيها.

الخطوة الخامسة: بعد انتهائنا من الجزء الأول من الحصة، انتقلنا إلى الجزء الثاني منها والمتمثل في "أندوق نصي"، حيث قمنا بتغيير أعضاء حلقة النقاش بدخول أعضاء جديدة من أجل بدأ مناقشة موضوع جديد، والمتمثل في "أسلوب التعجب"، وهذا من خلال تقديم مثال:

المعلم: ما هو الأسلوب الذي تضمنه المثال الآتي؟ ما أطول الزرارة !

المتعلم1: أسلوب إنشائي.

المتعلم2: أسلوب إنشائي نوعه التعجب.

لقد تعرف جل المتعلمين على الأسلوب الموجود في المثال، وهذا نتيجة مكتسباتهم القبلية المتمثلة في معرفتهم للأسلوب الإنشائي وعلى ما يحتويه من أساليب.

المعلم: إذا بعد اكتشافكم للأسلوب الموجود في المثال، من يقوم بتعريف أسلوب التعجب؟

المتعلم1: هو أسلوب إنشائي نعبر به عن الدهشة.

المتعلم2: هو أسلوب نعبر به عن الاستغراب من جمال الشيء أو قبحه.

المعلم: من خلال المثال المقدم إليكم سابقا، من يحدد أركان أسلوب التعجب؟

المتعلمين: يتكون أسلوب التعجب من أداة تعجب وفعل تعجب، والمتعجب منه وعلامة التعجب.

وفي الأخير بعد توصل المتعلمين داخل الحلقة إلى مفهوم أسلوب التعجب وأركانه قمنا بجمع المجموعتين، وهذا من أجل جمع المعلومات، والملاحظات المقدمة من كلا الطرفين وذلك للتوصل إلى القاعدة الأساسية، وإنجاز التطبيق المقدم في نهاية الحصة التعليمية.

المعلم: ما هي القاعدة أو الاستنتاج الذي توصلتم إليه جميعكم من خلال كل ما قمتم به خلال الحصة.

المتعلمين: التعجب هو أسلوب من الأساليب الإنشائية نعبر به عن الدهشة، والاستغراب لجمال الشيء أو قبحه، ومن أركانه الأساسية أداة التعجب (ما) - فعل التعجب - المتعجب منه - علامة التعجب (!).

المعلم: بعد توصلكم لقاعدة الدرس، وفهمكم له تفضلوا بإنجاز التطبيق الآتي: ضع سطرا تحت أداة التعجب، وفعل التعجب.

- ما أجمل الربيع !

- ما أسرع الصاروخ !

- ما أعذب مياه النيل !

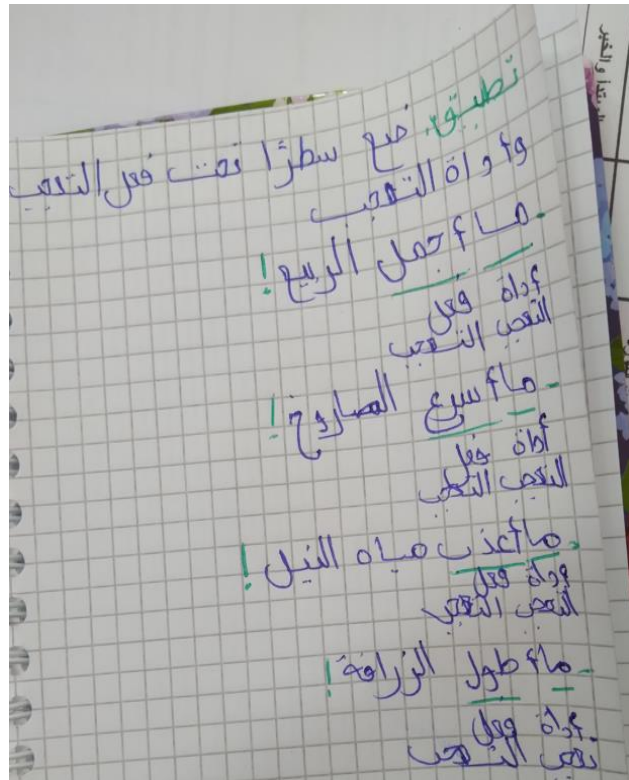
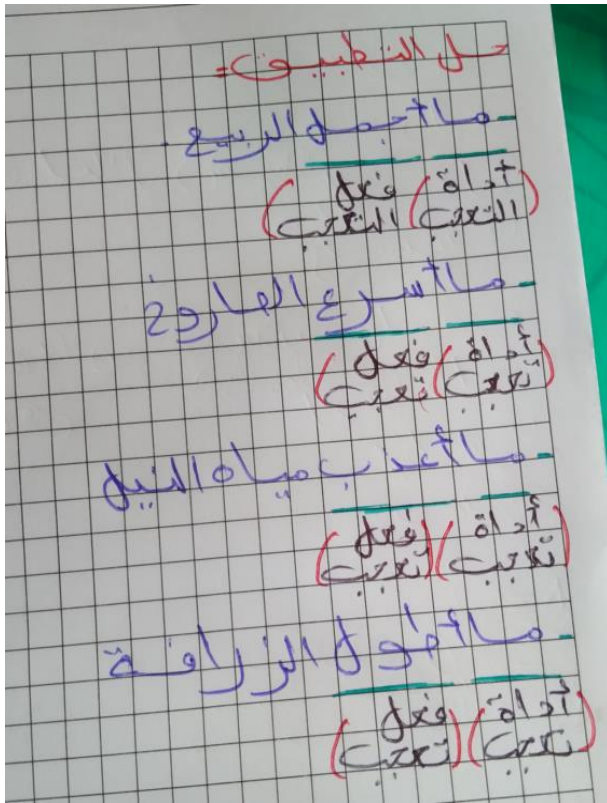
- ما أطول الزرافة !

المتعلم 1: ما أجمل الربيع !

أداة التعجب فعل التعجب

المتعلم 2: ما أسرع الصاروخ !

أداة التعجب فعل التعجب.



الشكل رقم 09: صورة توضح إجابات المتعلمين على التطبيق

3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الأولى متوسط أثناء تطبيق حصة دراسة نص بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك:

أ- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية (المناقشون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			- تخلص المتعلمين من الخوف والخل وعدم الثقة.
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			- فهم المتعلمين لقواعد وخطوات الإستراتيجية مما جعلهم يحترمون أدوارهم في الحديث والنقاش.
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.	/			
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.	/			

			/	- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.
			/	- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.

ب- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الخارجية (الملاحظون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.		/		
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.		/		
- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.	/			

			/	- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.
--	--	--	---	--

4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المغلق:

نلاحظ في آخر حصة تطبيقية في نشاط فهم المكتوب، أن مردودية المتعلمين قد تحسنت بشكل كبير وواضح، وهذا راجع لتمكنهم من فهم خطوات وخصائص إستراتيجية حوض السمك المطبقة عليهم، مما جعلهم يتمكنون من تحقيق أغلب معايير نجاح هذه الإستراتيجية وأولها معيار المشاركة، والتفاعل حيث لاحظنا بان كل المتعلمين (المناقشون والملاحظون) كانوا قادرين على التفاعل بشكل جد كبير، مع احترامهم لأدوارهم في الإجابة وما لاحظناه كذلك بوضوح أن المتعلمين الذين كانوا في بداية الحصص التعليمية الأولى يعانون من الخجل والخوف، وعدم الثقة في الإجابة قد تخطو ذلك كله وأصبحوا في تفاعل واضح، لكن عند مجموعة الملاحظون ظل هناك القليل من التردد في التعبير عن ملاحظاتهم المدونة.

- نلاحظ أن نسبة إنصات المتعلمين في آخر حصة من ميدان فهم المكتوب كانت مرتفعة جدا، وهذا لاحترامهم قواعد الحوار، والنقاش داخل الصف التعليمي، مما جعلهم بطبيعة الحال لا يقعون في تناقض، وتعارض فيما بينهم حول الإجابات، والمعلومات المقدمة من كلا الطرفين.

المبحث الثالث: شرح وتحليل كيفية تطبيق إستراتيجية حوض السمك في ميدان فهم المكتوب مع متعلمي السنة الثانية متوسط:

أولاً- تطبيق الحصة الأولى من ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

1- عرض خطة الدرس الأول:

المؤسسة: متوسطة مبارك الملي.

القسم: 2م5 .

المستوى: سنة ثانية متوسط.

المادة: لغة عربية.

المقطع التعليمي: الصحة والرياضة.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: نظام الغذاء.

التاريخ: 15 أفريل 2025.

المدة الزمنية: ساعة واحدة.

عدد التلاميذ: 39 تلميذ.

الهدف التعليمي:

- قدرة المتعلم على قراءة النص قراءة سليمة.

- استخراج الفكرة العامة، والأفكار الأساسية.

- قدرة المتعلم على استخراج الألفاظ الغامضة، وشرحها.

- توصل المتعلم إلى قيمة النص.

- تطوير مهارة الحوار لدى المتعلم.

أقرأ نصي

نظام الغذاء

« مَا مَلَأَ آدَمُ بَطْنَهُ وَغَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَخْلَاطَ يُقَمِّنُ ضُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَكُلْتُ لِعَظَامِهِ، وَكُلْتُ لَشَرَابِهِ، وَكُلْتُ لِنَفْسِهِ. » [رواه الترمذي وغيره، وقال حسن صحيح].

يتوقف بقاء هذا البدن وصلاحيته على الغذاء، وقد جعل الله فيه لذلك وعاءً وآيً وغاءً، هو المعدة: مخزن الغذاء وتثبيت الداء، وعلى حفظ نظام هذا الوعاء تتوزع الصحة والمرض والشقاء والسقم. فإذا ملأ ابن آدم بطنه كان عليه شرٌّ وغاء، وانبعثت منه شرُّ الأذواء: اشتقام البدن، وانتقال على الروح، وظلمات للعقل، فانقلب على الإنسان من الانتفاع به إلى أصعب الشرِّ وأقبح البلاء. وإذا اقتصر على أخلاط تقيم الضلْب وتُمسك البدن، سلم من آلام المرض، ونعم بالعافية، وكان انتفاعه بالآلة البدنية خالصاً من شوائب الضرر.

وإذا غلبت الشهوة، وكان - لا محالة - مُتقادراً للذة، فليقلَّ دون الشبع، ولا يمتلأ كل المملء المعدة حتى لا تنقل حركتها في الهضم، وحتى لا تنفتح في البطن فتفسد مجرى النفس، وبذلك تكون قد عدل بين أصول الحياة البدنية الثلاثة: طعامه وشرايه ونفسه، فأعطى لكل واحد العلك من بطنه. غير أنَّ الإنسان إذا كان هكذا تغلبت الشهوة... ففسد له الصَّوْمُ، ليقاوم شرَّ ذلك بما فيه من راحة للمعدة ونقاء وتزجية على امتلاك زمام نفسه عن الشهوات والملذات، على اشتطاعه بحملها على الجوع والعطش عند الاقتضاء.

[عبد الحميد بن باديس. مجالس الذكر. ص: 141 و 142]

أثري لغتي

وعاء: ما يُجمع فيه الشيء ويُحفظ

السقم: الداء، المرض

العافية: الصحة

الشهوة: حبُّ كلِّ لذيذ

أفهم وأناقش

1. لماذا يُنقى الإنسان على نفسه حقاً؟
2. لماذا عدَّ الكاتب المعدة مخزن الغذاء، وبيت الداء في الوقت نفسه؟
3. أين تجد هذا المعنى في النص: (إذا أكل لا يشبع)؟
4. حدّد العبارات في النص التي تدلُّ على معنى الحديث الشريف أعلاه.
5. في الإكثار من الطعام مخاطر كثيرة. اذكر بعضها.

الشكل رقم 10: صورة توضح نص القراءة المشروحة

2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة القراءة المشروحة

الخطوة الأولى: قمنا بتقديم تمهيد في مدة خمسة دقائق، من أجل تحفيز التفاعل، وتشجيع المتعلمين على إبداء آرائهم بكل حرية، وكان التمهيد كالاتي: [يقال العقل السليم في الجسم السليم، أي أنه للحصول على الجسم السليم لا بد من تناول الغذاء المتوازن الذي يعين الفرد

على أداء مهام يومه بنشاط]، ولهذا سوف نقرأ اليوم نص يوضح لنا أهمية نظام الغذاء على صحة الإنسان.

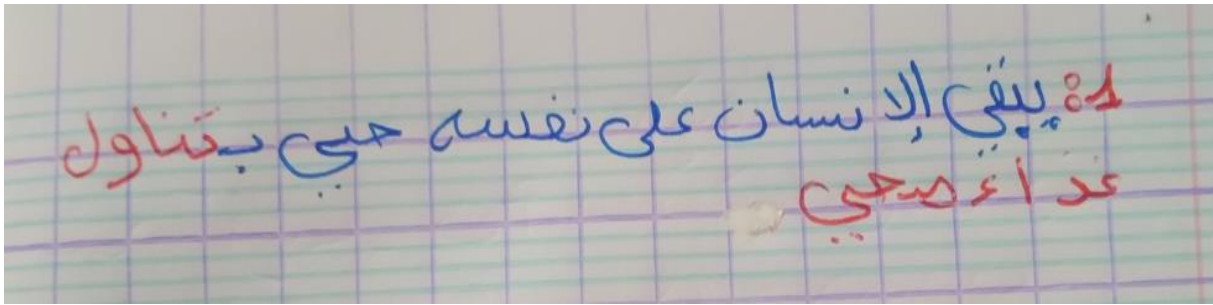
الخطوة الثانية: قمنا بتقييم الصف إلى مجموعتين، مجموعة داخلية وأخرى خارجية، بعد ذلك طلبنا من المتعلمين فتح الكتاب وقراءة النص قراءة صامتة، وعند انتهائهم قمنا نحن أيضا بقراءة النص قراءة نموذجية، ثم انتقلنا مباشرة إلى مرحلة النقاش مع أعضاء الحلقة الداخلية، وذلك من خلال مناقشة الأسئلة التالية:

المعلم: أعزائي التلاميذ من خلال قراءتكم لنص نظام الغذاء، وفهمكم لمحتواه في رأيكم بماذا يبقى الإنسان على نفسه حيا؟

المتعلم 1: يبقى الإنسان على نفسه حيا بالغذاء الصحي والمنتظم.

المتعلم 2: يبقى الإنسان على نفسه حيا بتناول غذاء صحي.

المتعلم 3: يبقى الإنسان على نفسه حيا بالغذاء الصحي.



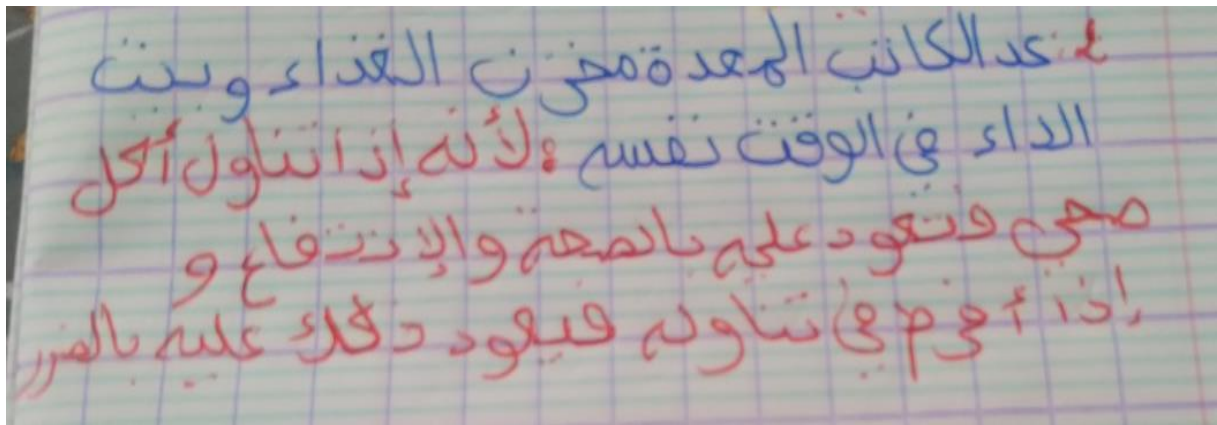
الشكل رقم 11: صورة توضح إجابة المتعلم على السؤال الأول

المعلم: في رأيكم، لماذا عد الكاتب المعدة مخزن الغذاء وبيت الداء في الوقت نفسه؟

المتعلم1: عد الكاتب المعدة مخزن الغذاء وبيت الداء في الوقت نفسه، لأنه إذا تناول أكل صحي فتعود عليه بالصحة والانتفاع، وإذا أفرط في تناوله فسوف يعود عليه بالضرر.

المتعلم2: لأن كل ما نتناوله نتيجة إلى المعدة أولاً فهي كوعاء يجمع كل ما يمر إليها وعلينا احترام قواعد الأكل لتفادي الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء.

المتعلم3: لأن المعدة هي العامل الأساسي الأفضل الجيد والسيئ فإذا تناولنا أكل صحي فسيعود علينا بالفائدة، وإذا تناولنا أكل كثير وغير صحي فسيعود علينا بالشفاء.



الشكل رقم 12: صورة توضح إجابة المتعلم على السؤال الثاني

- نلاحظ من خلال ما قدمه جل المتعلمين أن إجاباتهم قد كانت منها الصحيحة ومنها الخاطئة، وهذا راجع لطريقة فهم السؤال عند كل متعلم.

المعلم: بما أنكم قمتم بالإجابة على السؤال المطروح، إذا أين نجد هذا المعنى في النص؟

المتعلم1: يظهر هذا المعنى في النص في عبارة (فليقف دون شبع).

المتعلم2: معنى العبارة في النص هو: فليقف دون الشبع، ولا يملأ كل المأى المعدة.

المعلم: في الإكثار من الطعام مخاطر كثيرة أذكرها؟

المتعلم1: إن الإفراط في الأكل يؤدي إلى أمراض كثيرة منها: ثقل حركة المعدة وسوء الهضم، وتنتفخ البطن وتسد ممر التنفس.

المتعلم2: ينتج في الإكثار من الطعام مخاطر كثيرة منها: عسر الهضم وأثقال على الروح وظلمات للعقل.

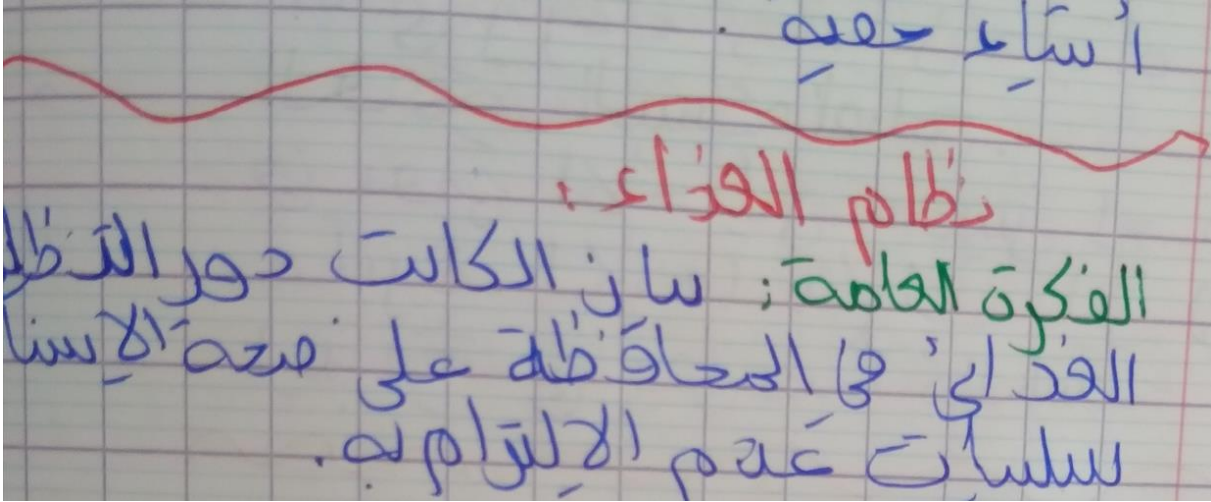
المتعلم3: في الإكثار من الطعام مخاطر كثيرة هي: أسقام للبدن، ظلمات للعقل، أثقال على الروح.

المعلم: من خلال جل الإجابات التي قدمتموها أثناء النقاش، ما هي الفكرة العامة التي اهتمتكم بها.

المتعلم1: بيان أهمية الاعتدال في الأكل، والتحذير من الإفراط الذي يؤدي إلى الأمراض.

المتعلم2: بيان الكاتب دور النظام الغذائي في المحافظة على صحة الإنسان، وسلبيات عدم الالتزام به.

المتعلم3: بيان الكاتب دور النظام الغذائي يحافظ على صحة جسم الإنسان، فكلما حافظ على توازن غذائه كلما حافظ على صحته من الأمراض.



الشكل رقم 13: صورة توضح إجابة المتعلم على الفكرة العامة

نلاحظ من خلال ما قدمه المتعلمين من إجابات صحيحة ومتناسقة مع مضمون النص أنهم قد فهموا الموضوع بشكل جيد.

الخطوة الثالثة: قمنا بإعطاء الفرصة لأعضاء الحلقة الخارجية من أجل المشاركة بما دونوه من ملاحظات، وأسئلة حول مناقشة زملائهم، وهذا من خلال دخول متعلم من الحلقة الخارجية إلى الحلقة الداخلية، بين مدة وأخرى كون الحوض مفتوح.

الخطوة الرابعة: بعد انتهاء المناقشة مع الحلقة الداخلية تم دخول الحلقة الخارجية من أجل إكمال النقاش، والذي كان عبارة عن مجموعة من الأسئلة ثم الإجابة عنها من طرف المتعلمين.

المعلم: من خلال قراءة زملائكم للنص سابقا وفهمكم له، من أين تبدأ الفقرة الأولى وأين تنتهي؟

المتعلم 1: تبدأ الفقرة الأولى للنص من " ما ملأ شوائب الضرر".

المتعلم 2: تبدأ من "ما ملأ الشقاء".

المعلم: من خلال الحديث ما هي فوائد الأكل السليم؟

المتعلم1: قواعد الأكل السليم من الحديث هي ثلث لطعامه، وثلث لشرا به وثلث لنفسه.

المعلم: ما هو أساس السلامة من الأمراض؟

المتعلم1: أساس السلامة من الأمراض هو المحافظة على سلامة المعدة.

المتعلم2: أساس السلامة من الأمراض هو المحافظة على المعدة.

المعلم: ما هي المفردات الصعبة التي واجهتكم في الفقرة الأولى، وما هو معناها؟

المتعلم1: وعاء= ما يجمع فيه الشيء ويحفظ.

المتعلم2: الوعاء= ما يجمع فيه الشيء.

المتعلم3: السقم= الداء.

المتعلم4: السقم= المرض.

المعلم: إذا ما هي الفكرة الجزئية الأولى التي توصلتم إليها؟

المتعلم1: سلامة المعدة هو سر السلامة من باقي الأمراض.

المتعلم2: توصية الرسول صلى الله عليه وسلم لنا بالاعتدال في الغداء.

المتعلم3: توصية الرسول صلى الله عليه وسلم لنا بعدم ملئ البطن.

المعلم: أحسنتم، ومن أين تبدأ في رأيكم الفقرة الثانية للنص، وأين تنتهي؟

المتعلم1: تبدأ الفقرة الثانية للنص من "وإذا غلبته إلى عند الاقتضاء".

المتعلم2: "وإذا غلبته إلى من بطنه".

المعلم: كيف تتفادى الأمراض الناتجة عن الإفراط في الأكل؟

المتعلم1: التعود على التوقف عن الأكل دون الشبع.

المتعلم2: نتفادى الأمراض الناتجة عن الإفراط بعدم الإكثار من الأكل.

المعلم: ما هو البديل لمقاومة الشهوة الشديدة للأكل؟

المتعلم1: البديل لمقاومة الشهوة هو الصوم.

المعلم: ما هي فوائد الصوم؟

المتعلم1: نقاء وراحة للمعدة.

المتعلم2: القدرة على التحكم في النفس، والتحمل.

المعلم: ما هي الكلمات الصعبة التي صادفتكم، وما معناها؟

المتعلم1: الشهوة = حب كل الأكل.

المتعلم2: الشهوة = الأكل بشراهة.

المعلم: أعزائي التلاميذ إذا بعد إجابتم على كل هذه الأسئلة، وفهمكم لمحتوى الفقرة الثانية من النص، حول ماذا تدور الفكرة الثانية؟

المتعلم1: أضرار الإفراط في الطعام على صحة الجسم والعقل.

المتعلم2: الأضرار الناتجة عن الإفراط الغذائي، وضرورة التغلب على الشهوة.

المتعلم3: تبيان الكاتب أثر الإكثار من الغذاء، ودعوته للالتزام بالقواعد المذكورة في النص.

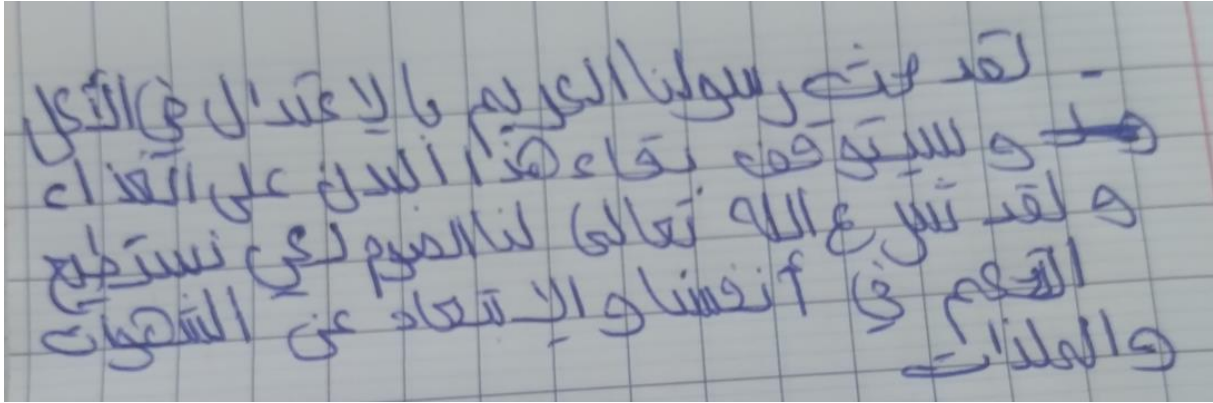
الخطوة الخامسة: تم جمع الحلقتين واستخلاصهم للقيمة والمغزى العام من النص.

المعلم: من خلال كل ما تحدثنا عنه خلال الحصة التعليمية، ما هو المغزى العام الذي يهدف إليه النص؟

المتعلم1: وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لنا الاهتمام بصحة أجسامنا، وإشارة الكاتب لأثر الإكثار من الغذاء وعن الشهوة وكيف يتحكم الإنسان بها.

المتعلم2: لزم على الإنسان أن يحافظ على صحته بأكل صحي كما أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بتفادي الشهوات لأنها سبب الأمراض المضرة فالمعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء.

المتعلم3: الغذاء المعتدل مفتاح الحياة الصحية.



الشكل رقم 14: صورة توضح إجابة المتعلم على المغزى المستخلص من النص

3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء تطبيق حصة القراءة المشروحة بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك:

أ- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية (المناقشون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.		/		
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.		/		
- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.	/			
- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.	/			

ب- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الخارجية (الملاحظون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.	/			
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.	/			
- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.	/			
- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.	/			

4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المفتوح:

نلاحظ من خلال تقديمنا لحصة القراءة المشروحة وفق إستراتيجية حوض الأسماك مع متعلمي السنة الثانية متوسط، أن نسبة التفاعل والمشاركة كانت مرتفعة من أول حصة تعليمية بعكس ما حدث مع متعلمي السنة الأولى متوسط، وهذا راجع لعدة عوامل من بينها عامل السن والأقدمية، إذ أن تلاميذ السنة الثانية متوسط كانوا أكبر سناً من متعلمي السنة الأولى متوسط مما جعلهم ذلك يتخلصون من ذلك الخوف، والخجل، والدهشة حول طبيعة الإستراتيجية المطبقة عليهم، والتفاعل والدخول في النقاش بطريقة سلسة، وهذا كان ظاهراً في احترامهم لقواعد وخطوات سير الإستراتيجية، وذلك بالأخص مع حلقة المناقشون بعكس الملاحظون الذين كانوا في بعض الأحيان يسهون فأدى ذلك بهم إلى مقاطعة زملائهم أثناء المناقشة، على الرغم من أنهم كانوا على دراية بأن أصحاب النقاش هم من يهتمون بسير الدرس في المرحلة الأولى وبعدها يأتي دورهم بدخول أحد الأعضاء منهم ومشاركة ملاحظته أو رأيه، ومن ثم تقوم بمواصلة النقاش حتى ينتهي الوقت المحدد له، بعدها نقوم بتبديل الأدوار مما يجعل جميع المتعلمين يشاركون في سير الحصة التعليمية بشكل سلس دون جدال.

- من بين ما لوحظ كذلك على المتعلمين في أول حصة، أنهم كانوا في نشاط، وتفاعل لكنهم أحيانا لا يمتلكون القدرة على التعبير عن آرائهم وملاحظاتهم، ولعل هذا راجع إلى بعض الأسباب التي من بينها، قلة المكتسبات بخصوص الموضوع المطروح أو قلة الثقة بالنفس عند المتعلمين.

- لقد كانت نسبة استخدام المتعلم للحجج، والإثباتات حول إجاباتهم قليلة أحيانا، وهذا بسبب عدم تمكنهم من صياغة عبارات من السند تمكنهم من تدعيم آرائهم، وذلك نتيجة عدم فهمهم للنص المقدم لهم أو لعدم الانتباه التام لزملائهم أثناء القراءة والمناقشة، مما جعلهم ذلك خارج إطار الدرس، لكن هذا الخروج عن الحصة لم يدوم لوقت طويل، بل كان سرعان ما يزول من خلال توجيهاتنا وتبنيهاتنا لكلا المجموعتين، مما يجعل كل المتعلمين يرجعون إلى النقاش والملاحظة بصورة سريعة.

- من بين الصور أيضا التي لمسناها أثناء سير الحصة التعليمية أن أعضاء المجموعتين كانوا يقعون في بعض التناقض والنزاع في الآراء، مما يجعل ذلك أعضاء الحلقة الخارجية لا تتقبل جل الإجابات المطروحة في النقاش، لأن كل متعلم له طريقته الخاصة في الفهم والتفكير وصياغة الإجابة.

ثانيا- تطبيق الحصة الثانية من ميدان فهم المكتوب (قواعد اللغة):

1- عرض خطة الدرس الثاني:

القسم: 2م5.

المستوى: سنة ثانية متوسط.

المادة: لغة عربية.

المقطع التعليمي: الصحة والرياضة.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: أفعل التفضيل.

التاريخ: 16 أفريل 2025.

العدد: 39.

المدة الزمنية: ساعة واحدة.

الهدف التعليمي:

- تعرف المتعلم على أفعال التفضيل.
- تمكن المتعلم من التفريق بين صيغة أفعال والصيغ الأخرى.
- تمكن المتعلم من إبداء رأيه بكل حرية.

2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة قواعد اللغة:

الخطوة الأولى: بناء على خطوات الإستراتيجية المذكورة سابقا قمنا بتقديم تمهيد قصير يشتمل على مجموعة من التوضيحات، كتذكيرهم بأحرف المفاجأة، والتفسير، والاستقبال وهذا من أجل تمكن المتعلمين من استخلاص كل ما يتعلق بالموضوع.

الخطوة الثانية: تم بدأ الحصة، والخوض في النقاش مع أعضاء الحلقة الداخلية، بعدما تم تقسيم المتعلمين إلى حلقتين كالمعتاد، بعدها مباشرة قمنا بتقديم مجموعة من الأمثلة على المتعلمين، وذلك من أجل التوصل إلى عنوان الدرس الذي سوف يقدم إليهم، ثم طرحنا عليهم بعض الأسئلة التي انطلقنا من خلالها في الدرس.

المعلم: كيف اعتبر الكاتب الإكثار من الطعام؟

المتعلم 1: اعتبره أصعب شر لصحة الجسم.

المتعلم2: اعتبره أكثر ضررا.

المعلم: ما هو أصعب الشر في نظر الكاتب؟

المتعلم1: الإفراط في الأكل.

المعلم: كلمة أصعب تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، إذا

ماذا تسمى هذه الصفة التي تأتي على وزن أفعل؟

المتعلمين: تسمى هذه الصفة اسم تفضيل.

المعلم: ما هي صيغة اسم التفضيل؟

المتعلم1: صيغة اسم التفضيل هي أفعل.

المعلم: إذا من يقوم بتعريف اسم التفضيل لنا؟

المتعلم1: اسم التفضيل هو اسم يأتي على وزن أفعل.

المتعلم2: هو اسم مشتق من الفعل على وزن أفعل.

الخطوة الثالثة: تم دخول عضو جديد من أعضاء الحلقة الخارجية، وإبداء رأيه وملاحظته

حول أداء زملائه، وما توصل إليه من خلال ما تمت مناقشته.

الخطوة الرابعة: تم تبديل المتعلمين، وذلك بدخول الأعضاء الملاحظون، وخروج

الأعضاء المناقشون، ومواصلة النقاش وإكمال الدرس.

المعلم: بعدما توصلنا إلى مفهوم اسم التفضيل مع زملائكم من منكم يقوم بإعطائنا شرط من

شروط صياغته؟

المتعلم1: أول شرط من شروط صياغة اسم التفضيل أن يكون الفعل ثلاثي.

المتعلم2: أن يصاغ من الفعل التام.

المتعلم3: أن يصاغ من الفعل المتصرف.

المتعلم4: يجب أن يكون الفعل قابلاً للتفاضل.

الخطوة الخامسة: تم في الأخير جمع أعضاء الحلقة من أجل صياغة القاعدة الخاصة بالدرس، وحل التطبيق المطروح عليهم.

المعلم: بعد تعريفنا لاسم التفضيل، ومعرفتنا لأهم شروط صياغته من منكم يقوم بصياغة لنا الاستنتاج؟

المتعلمين: اسم التفضيل هو اسم مشتق من الفعل على وزن "أفعل" للدلالة على شيئين اشتراكا في صفة واحدة، ولكن زاد أحدهما عن الآخر في تلك الصفة مثل: محمد أحسن من علي ومن شروط صياغته أن تكون الأفعال ثلاثية، تامة، متصرفة، قابلة للتفاوت، مثبتة، ليس الوصف منها على وزن "أفعل" الذي مؤنثه على وزن فعلاء.

المعلم: أحسنتم، إذا قوموا بحل التطبيقات الآتية:

1- أملأ الفراغ باسم تفضيل مناسب:

- الشمس من الأرض.

- المحيطات من اليابسة.

2- هات اسم التفضيل من هذه الكلمات: اقترب، تقدم، انتشر.

المتعلم 1:

- الشمس أكبر من الأرض.

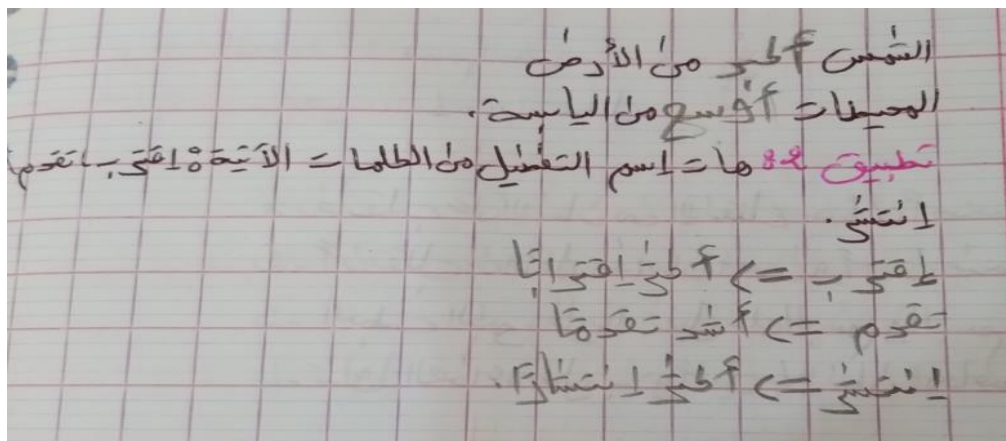
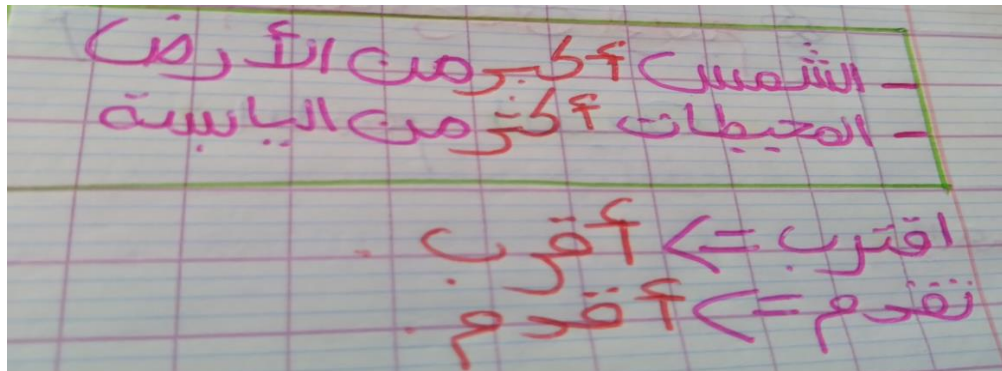
- المحيطات أوسع من اليابسة.

المتعلم 2: اسم التفضيل من الكلمات التالية هو:

- تقدم: أكثر تقدما.

- انتشر: أكثر انتشارا.

- أشد: أشد اقترابا.



الشكل رقم 15: صورة توضح إجابة المتعلمين على التطبيق

3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء تطبيق حصة قواعد اللغة بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك:

أ- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية (المناقشون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.	/			
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.	/			
- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.	/			
- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.	/			

ب- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الخارجية (الملاحظون)

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.		/		
- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.		/		
- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.	/			
- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.		/		

4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المفتوح:

لقد شهد نشاط قواعد اللغة مع قسم السنة الثانية تفاعلا إيجابيا بين المتعلمين سواء داخل الحوض أو خارجه، وهذا من خلال ما لاحظناه من احترام متبادل وكلام وواضح، مع التعبير عن الغاية بطريقة سليمة دون نزاع بين المتعلمين، وعلى الرغم من وجود بعض النقص في تقديم الأمثلة وصياغة القواعد المرتبطة بالدرس من قبل المتعلم، إلا أن ذلك لم يمنعهم من إبداء رأيهم، ومشاركتهم لكل ما يمتلكون من معلومات من خلال مناقشتهم للخطأ والسؤال عن سببه حتى يتوصلوا إلى ما هو أصح، وكان هذا مع جل المتعلمين تقريبا باستثناء فئة قليلة انتمت بالعزلة، وعدم الرغبة في الاندماج في النشاط، وهذا في جميع الأنشطة تقريبا ضمن النقاش، من أجل مشاركتهم في العملية التعليمية، وتذكيرهم بدورهم في الصف.

ثالثا- تطبيق الحصة الثالثة من ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

1- عرض خطة الدرس الثالث:

القسم: 2م5.

المستوى: سنة ثانية متوسط.

المادة: لغة عربية.

المقطع التعليمي: الصحة والرياضة.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: ملاعب الكرة.

التاريخ: 17 أبريل 2025.

العدد: 39.

المدة الزمنية: ساعة واحدة.

الهدف التعليمي:

- التواصل بلغة سليمة.
- القدرة على المناقشة، والتحليل.
- القدرة على استنتاج أفكار وقيم خاصة بالموضوع المدروس.

08

أقرأ نصي

ملاعب الكرة

لعبة الجماهير، تمرى الفتيان والفتيات
فلا يكاد يوجد فرد من أفراد المجتمع إلا
وله في ملاعب الكرة ذكريات.



يَتَجَالَدُونَ بِحُومَةِ الْمَيْدَانِ
كُرَّةَ تَطِيرُ كَحَائِمِ الْعُقْبَانِ
يَلْعُوبُونَ تَتَبَّعُهَا نَجْمَةُ الْفَتَيَانِ
عَمَرُوا الْحَيَاةَ بِقُوَّةِ الْإِتِّدَانِ
وَهِيَ السَّبِيلُ إِلَى غُلُوِّ الشَّانِ
خَاضَ الْقَوِيُّ عِمَارَةَ بَأَمَانِ
كَمَرِ الْمَعَارِفِ يَانِعًا لِلْجَانِي
ذَا عَلِمَ لَمْ يَخْطِ بِالْعِرْفَانِ

[الشاعر علي الجندى]

أترى لغتي

يَتَجَالَدُونَ: يتضاربون بالكرة
حومة الميادين: معظم ساحة
الملعب
يتلقفون: يتناولون الكرة
بسرعة
حائم: ما يحوم من الطيور في
السماء
العقبان: جمع عقاب وهو من
الطيور الجارحة
الورى: الناس
أطلعت: أظهرت، أخرجت
التهى: العقول
الجاني: الكاسب

أفهم وأناقش

1. على من يعود الضمير (هم) في مطلع القصيدة؟
2. عاطفة الإعجاب بارزة في ثنايا النص؟ ما أسباب هذا الإعجاب؟
3. ذكر الشاعر بعض فوائد ممارسة كرة القدم؟ اذكر فائدتين منها؟
4. يقال: (العقل السليم في الجسم السليم). ما الأبيات التي تشير إلى هذا المعنى؟ وضح.
5. ما القيمة الأبرز في هذه القصيدة؟ وضحيها.

أقوم مكتسباتي

1. اشرح البيت الأخير بأسلوبك.
2. أكتب فقرة من خمسة أسطر تشرح فيها معنى العبارة (العقل السليم في الجسم السليم).

الشكل رقم 16: صورة توضح إجابة المتعلمين على التطبيق

2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة دراسة النص الأدبي:

الخطوة الأولى: في بداية الحصة وبعد اختيار الموضوع المراد دراسته قدمنا تمهيدا يحتوي على بعض المؤشرات التي تجعل المتعلم قادرا على استخلاص، واستخراج كل ما يتعلق بالدرس، وكان التمهيد كالاتي: لعبة الجماهير تغري الفتيان والشباب، فلا يكاد يوجد فرد من أفراد المجتمع إلا وله في ملاعب الكرة ذكريات، وعلى ضوء هذه الكلمات سوف نتناول اليوم نص بعنوان ملاعب الكرة الذي نتعرف فيه على مميزات هذه الرياضة.

الخطوة الثانية: كما جرت العادة قمنا بتقسيم المتعلمين إلى مجموعتين، وكل مجموعة توجهت إلى مكانها مع الالتزام بالقواعد اللازمة لسير الإستراتيجية، وبعدها مباشرة تمت القراءة الصامتة من طرف المتعلمين، بعدها تم التوجه إلى القراءة النموذجية للقصيدة من طرف المعلم وذلك لمباشرة النقاش مع المتعلمين، حيث بدأ أعضاء الحلقة الداخلية بالحوار والمناقشة من خلال إجاباتهم على الأسئلة الموجهة إليهم.

المعلم: بعد تفحصكم للقصيدة، وفهمكم لمضمونها في رأيكم، على من يعود الضمير - هم - في مطلع القصيدة؟

المتعلمين (المناقشون): يعود الضمير (هم) في مطلع القصيدة على لاعبي كرة القدم.

المعلم: لقد ذكر الشاعر في هذه القصيدة التي بين أيدينا مجموعة من فوائد ممارسة كرة القدم؟ أذكر فائدتين.

المتعلم 1: من بين فوائد ممارسة رياضة كرة القدم تجعل الإنسان ذا شأن عالي وتدفع إلى رقي الشعوب.

المتعلم 2: من الفوائد التي تعود بها كرة القدم على الإنسان أن تجعله قوي البدن وسليم العقل.

لقد لاحظنا من خلال الإجابات المقدمة من طرف المتعلمين في هذه المرحلة أنها كانت إجابات مختلفة لكنها كانت تصب في الإجابة المطلوبة، وهذا راجع لطريقة الفهم عند كل متعلم.

المعلم: يقال دائما [أن العقل السليم في الجسم السليم] في ميزكم ما هي الأبيات التي تحمل نفس معنى هذه العبارة في القصيدة؟ وضح ذلك.

المتعلم1: البيت الدال على هذه العبارة في القصيدة هو البيت السابع

إن صحت الأجسام أطلعت النهى *** تمر المعارف يانعا للجني.

المتعلم2: ما العقل إلا في السليم فمن يكن **** ذاعلة لهم يحظ بالعرفان.

المعلم: من خلال جل الإجابات التي قدمتموها خلال النقاش، ما هي الفكرة العامة التي اهتديتم إليها؟

المتعلم1: بيان أهمية الاعتدال في الأكل، والتحذير من الإفراط الذي يؤدي إلى الأمراض.

المتعلم2: بيان الكاتب دور النظام الغذائي في المحافظة على صحة الإنسان، وسلبيات عدم الالتزام به.

المتعلم3: بيان الكاتب بأن النظام الغذائي يحافظ على صحة جسم الإنسان، فكلما حافظ على توازن غذائه كلما حافظ على صحته.

نلاحظ من خلال ما قدمه المتعلمين من إجابات صحيحة، ومتناسقة مع مضمون النص أنهم قد فهموا الموضوع بشكل جيد.

الخطوة الثالثة: قمنا بتفحص الحلقة الخارجية، وأخذ بعض الملاحظات، والإجابات المدونة مع إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء بالدخول إلى داخل الحلقة، وطرح ملاحظته أو إجابته التي توصل إليها، بعدها يعود المعلم أو القائد مباشرة إلى طرح سؤال على المجموعة المناقشة.

المعلم: من خلال قراءتكم للقصيدة، وإجابتكم على أسئلة الفهم والمناقشة، ما هي الفكرة العامة التي يدور حولها مضمون القصيدة.

المتعلم 1: بيان الشاعر حبه وإعجابه بريضة كرة القدم مع ذكره لجل فوائدها، ومميزاتها.

المتعلم 2: بيان الشاعر قيمة لعبة كرة القدم في نفس الجماهير.

الخطوة الرابعة: بعد مرور المدة الزمنية المحددة لمرحلة النقاش الأولى قمنا بتبديل الأدوار بين أعضاء الحوض الداخلي والخارجي، وهذا من أجل مشاركة كل المتعلمين في العملية التعليمية، وعدم إقصاء أي متعلم، وكان أول سؤال طرح للمناقشين الجدد هو:

المعلم: في رأيكم إلى كم فكرة جزئية تنقسم هذه القصيدة؟ مع توضيح ذلك.

المتعلم 1: تنقسم القصيدة إلى فكرتين:

الفكرة الأولى: من "لم أنسى كم من رجال".

المتعلم 2: الفكرة الثانية من "هيهات أن يحفظ بالعرفان".

المعلم: إذا ما هو مضمون الفكرة الأولى؟

المتعلم 1: إعجاب الشاعر بمهارة اللاعبين، ومرأوغتهم ووصفه للمباراة.

المتعلم2: بيان الشاعر أهمية رياضة كرة القدم في تنمية الشعوب.

بعد إجابة المتعلمين داخل الحلقة عن الأسئلة الموجهة إليهم جمعنا المجموعتين، وهذا من أجل التوصل إلى القيمة المستفادة من الموضوع، واستخلاص المغزى العام للقصيدة حيث كان سؤال المعلم للمتعلمين كالاتي:

المعلم: بعد مناقشتكم للقصيدة المقدمة إليكم، ما هي خلاصتكم فيها، وما هو المغزى العام لمضمونها؟

المتعلم1: أهمية ممارسة الرياضة في تطوير جسم الإنسان.

المتعلم2: العقل السليم في الجسم السليم.

بعد انتهاء المتعلمين من صياغة المغزى العام للقصيدة ينتقل المعلم إلى مرحلة أخرى في الدرس، والمتمثلة في "أذوق نصي"، حيث تطرقنا في هذه الجزئية إلى الكتابة العروضية وقمنا بتعريف المتعلمين بها، من أجل معرفة قواعدها، وكيفية كتابتها كتابة صحيحة.

المعلم: إن الكتابة العروضية هي ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب، ونرمز إلى الحرف المتحرك بأشرطة مائلة //، وإلى الحرف الساكن بدائرة صغيرة 0، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

قال الإمام الشافعي:

إذا ما كنت ذا قلب قنوع فأنت ومالك الدنيا سواء.

إذا ما كنت ذا قلب قنوعن فأنت ومالك ددنيا سواعو.

0/0// 0/0/0 //0// /0// 0/0//0/0/ 0/ /0/ 0/ 0//

المعلم: من خلال المثال المقدم، ما هي قواعد التقطيع العروضي؟

المتعلم1: الحرف المشدد يعد حرفين الأول ساكن والثاني متحرك.

المتعلم2: التتوين يعد حرفا ساكنا.

المتعلم3: الألف المحذوفة في الكتابة يعاد كتابتها في التقطيع.

المتعلم4: الحرف الأخير في الصدر أو العجز يشبع بحرف يناسب حركته.

لقد تم استخلاص هذه القواعد من خلال المناقشة الجماعية بين المتعلمين، وبمساعدة من المعلم، وهذا لمواجهة المتعلمين صعوبة في صياغة القواعد.

المعلم: من خلال ما توصلنا إليه في فهم موضوع الكتابة العروضية، قوموا بكتابة البيت الشعري الآتي كتابة عروضية تامة.

التطبيق: أكتب البيت الشعري الآتي كتابة عروضية

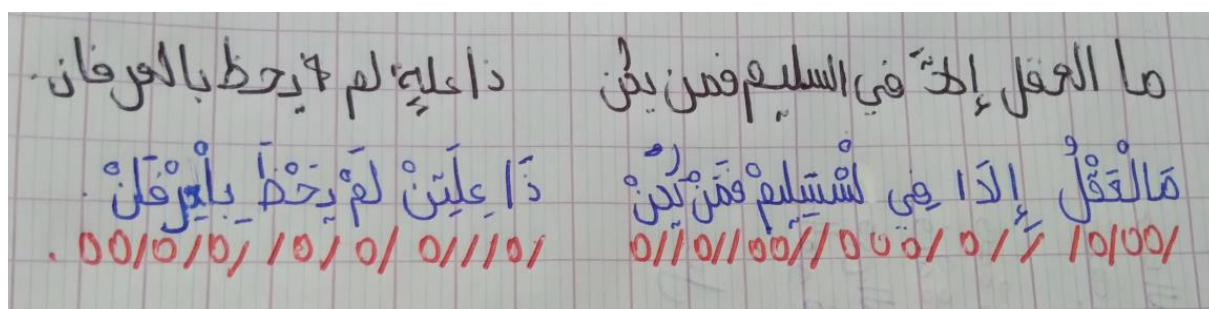
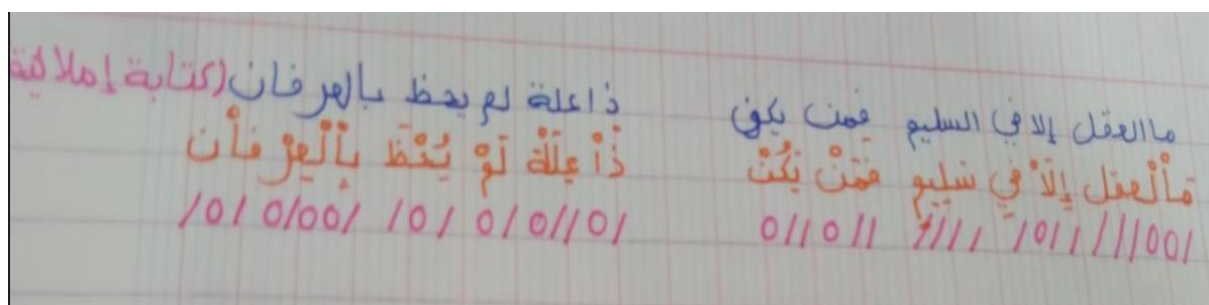
ما العقل إلا في السليم فمن يكن ذا علة لم يحظ بالعرفان.

المتعلم1:

ما العقل إلا في السليم فمن يكن ذا علة لم يحظ بالعرفان.

ملعقل إلا فسليم فمن يكن ذا عللتن لم يحظ بلعرفاني.

0/0/0/0/ /0/ 0/ 0//0/ 0/ 0// 0// /0//0/ 0/0/ /0/0/



الشكل رقم 17: صورة توضح إجابة المتعلمين على تطبيق الكتابة العروضية.

3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء تطبيق حصة دراسة

نص بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك:

أ- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية (المناقشون):

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			

		/	- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.
		/	- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.
		/	- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.
		/	- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.

ب- مظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الخارجية (الملاحظون)

المعيار	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات أخرى
- يشارك المتعلم في النقاش بفعالية.	/			
- احترام المتعلم لدوره في الحديث ولا يقاطع الآخرين.	/			
- تعبير المتعلم عن رأيه بصورة واضحة.	/			

		/	- استخدام المتعلم للحجج والأمثلة المساعدة على دعم رأيه.
		/	- ينصت المتعلم لأراء زملائه باهتمام.
		/	- تقبل المتعلم لمختلف الآراء المطروحة من طرف زملائه.

4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المفتوح:

وبناء على ما سبق ذكره في الحصة التعليمية نلاحظ أن نسبة تفاعل المتعلمين في كل من الحوض الداخلي، والخارجي قد كانت جيدة، وهذه النتائج راجعة إلى نسبة التحصيل المتوصل إليه خلال الحصة، حيث لاحظنا أن المتعلمين كانوا في تفاعل مستمر في كل مراحل الدرس، وهذا راجع لتأقلمهم مع الإستراتيجية المستعملة، وكذا حبهم لجو العمل الجماعي حيث كان جل المتعلمين في تواصل، وتشارك مع بعضهم البعض في كل المناقشات المتطرق إليها، وهذا بسبب الدور الفعال الذي لعبته الإستراتيجية، حيث جعلت المتعلمين في نشاط أي أن كل الفئات كان لها دور في سير الحصة التعليمية، وصياغة الدرس أو الموضوع المقدم.

ملاحظات واستنتاجات حول الدراسة المدانية:

من خلال معايشتنا لموضوع الدراسة، وتطبيقنا له على مجموعة من المتعلمين توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات بخصوص دور، وأثر هذه الإستراتيجية على المتعلمين.

- تمكين المتعلمين من التواصل، والتعبير عن آرائهم بكل حرية.
- القضاء على الخجل، والخوف لدى المتعلمين.
- إتاحة الفرصة لجميع المتعلمين في المشاركة.
- إكساب المتعلمين مهارة التواصل الفعال.
- تدريب المتعلمين على الاتصالات الجيدة، وتقبل مختلف الآراء دون نزاعات.
- تشجيع المتعلمين على اكتشاف طرق متنوعة تساعد في المشاركة في العملية التعليمية.
- مراعاة المادة المعرفية، وموضوعاتها.
- زيادة وتحسين أداء، ونشاط المتعلمين.
- قدرة المتعلمين على عرض المعلومات بشكل جيد.

الخاتمة

إن موضوع الإستراتيجيات الحديثة مسألة بالغة الأهمية في مجال التربية، والتعليم وهذا راجع لدورها الفعال في تحفيز المتعلم على المشاركة، وتحويله من كونه متلقي سلبي إلى عنصر فعال في سير العملية التعليمية، ومن خلال إنجازنا لهذا البحث، ودراستنا الميدانية التطبيقية مع المتعلمين توصلنا إلى مجموعة من النتائج، والتوصيات نلخصها فيما يلي:

- تعد إستراتيجيات التعليم الحديثة من بين الإستراتيجيات المعتمد عليها حديثا في مجال التربية والتعليم، وهذا راجع لمدى فاعليتها، ونجاحها مع المتعلمين.

- تعددت أنواع الإستراتيجيات الحديثة، وانقسمت إلى إستراتيجيات معرفية وغير معرفية.

- تعتبر إستراتيجية حوض الأسماك من بين الإستراتيجيات المعرفية التي ظهرت حديثا في الساحة العلمية العربية.

- كان لتطبيق إستراتيجية حوض الأسماك جانب إيجابي، وجانب سلبي في الوقت نفسه فمن الجانب الأول كان لهذه الإستراتيجية دور كبير في تعزيز نشاط المتعلمين، وزيادة نسبة التعاون فيما بينهم.

- قامت هذه الإستراتيجية بمساعدة المتعلمين على التعبير عن آرائهم بكل حرية، وذلك يجعلهم يعبرون عن أفكارهم دون ارتباك أو خجل.

- تساعد إستراتيجية حوض السمك على زيادة نسبة اهتمام المتعلمين بالدرس، وسعيهم جميعا للمشاركة بفاعلية.

- كان لها أثر كبير في تحسين العملية التعليمية، وذلك يجعلها المتعلم هو محور الأساسي على عكس الطريقة التعليمية.

- كان لحوض السمك المفتوح دور كبير في زيادة تفاعل، ونشاط المتعلمين أثناء سير الحصة التعليمية مقارنة بحوض السمك المغلق.

أما إذا نظرنا من الجانب السلبي فإن تطبيق هذه الإستراتيجية ليس بالأمر السهل خاصة مع ضيق الحجم الساعي للحصص التعليمية كون تطبيق هذه الإستراتيجيات يحتاج إلى وقت كبير، وكذلك صعوبة تسيير الصف التعليمي في بداية تطبيق هذه الإستراتيجية نظرا لعدد التلاميذ الكبير مما جعل ذلك الصف في حالة من الفوضى.

- جعلت إستراتيجية حوض الأسماك المعلم عنصرا موجهها للعملية التعليمية على عكس ما كان عليه سابقا.

- زيادة نسبة حماس، ونشاط المتعلمين مع هذه الإستراتيجية كونها شيء جديد بالنسبة لهم.

- يعتبر معيار السن عامل مهم في نجاح هذه الإستراتيجية إذ لا يمكن تطبيقها مع تلاميذ الابتدائي أو الروضة مثلا، وذلك لعدم امتلاكهم لمعلومات، وخبرات كافية تمكنهم من تسيير الحصة، ومناقشة الموضوع فيما بينهم.

- يعتبر العدد الكبير للتلاميذ عامل غير مساعد في نجاح هذه الإستراتيجية كون ذلك يؤدي إلى إحداث فوضى داخل الصف، كما يؤدي إلى إقصاء الفرد الملاحظ كونه لا يعير الاهتمام الكافي لما يقوله زملائه أثناء النقاش.

- تعمل هذه الإستراتيجية على القضاء على الفروقات الفردية بين المتعلمين كونها تتيح الفرصة لجميع المتعلمين لإبداء آرائهم، ومناقشتها مع زملائهم.

- التوصيات:

- ضرورة توفير المؤسسات التربوية للوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الكاشف الضوئي واللوحات الإلكترونية التي تساعد بدورها في نجاح تطبيق مثل هذه الإستراتيجيات الحديثة.

- محاولة التقليل من عدد التلاميذ داخل الصف التعليمي لما له من سلبية في نجاح هذه الإستراتيجية.

- لإنجاح مثل هذه الإستراتيجيات في الوسط التعليمي لا بد من العمل على تهيئة التلاميذ مسبقا وتعريفهم بطبيعة تطبيق هذه الإستراتيجيات، وذلك من خلال تنظيم دورات بخصوص هذه الإستراتيجيات، وهذا من أجل تحقيق نجاح أكبر.

- الحرص عند تطبيق هذه الإستراتيجية على جعل كل المتعلمين يشاركون في العملية التعليمية، وذلك بتبديل الأدوار بينهم، وعدم التركيز على مجموعة واحدة فقط، مما يساعد على خلق جو من التفاعل داخل الصف، ومحاولة القضاء على الفروقات الفردية، والمعرفية بين المتعلمين.

وأخيرا نأمل أن تكون دراستنا هذه قد أزالَت بعض الغموض واللبس حول إستراتيجية حوض الأسماك، وفتحت آفاق جديدة للباحثين للتوسع في البحث أكثر، فنحن لا ندعي أننا قد توصلنا إلى كل النتائج حول هذه الإستراتيجية، ولكننا حاولنا قدر الإمكان الخروج بنتائج تساعد، وتعمل على تسهيل البحث للآخرين فيما بعد.

A decorative black and white border with ornate floral and scrollwork patterns at the corners and along the sides.

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المعاجم:

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، (مج1)، عالم الكتب، القاهرة ط1، 1469 هـ/ 2008م.
2. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2011م/1432هـ.

ثانيا- المراجع باللغة العربية:

1. بديع عبد العزيز القشاعلة، أساليب وإستراتيجيات التعلم، مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني، د.ط، فلسطين، 2021.
2. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط17، 1436هـ/2015م.
3. صبحي حموي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت لبنان، ط2، 2001.
4. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977.
5. عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع ط1، 1439هـ/2018م.
6. عواظ محمد، محمد حسانين، سيكولوجية التعلم نظريات - عمليات معرفية - قدرات عقلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1422هـ/ 2012م.
7. محسن علي عطيه، إستراتيجيات وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ/2014م.
8. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية ط3، 1441هـ/2019م.

9. محمد عبد السلام، إستراتيجيات التدريس الحديث (دليل المعلم الناجح)، مكتبة نور (دط)، 2021م.

10. يوسف لازم كماش، إستراتيجيات التعلم والتعليم نظريات- مبادئ- مفاهيم، دار دجلة، عمان، ط2، 2018م/1439هـ.

ثالثاً- مراجع مترجمة:

1. ريبيكا أكسفورد، إستراتيجية تعلم اللغة، تر.ع: د.محمد دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (دط)، (دت).

رابعاً- الوثائق والمنشورات التربوية:

1. ماشي بن محمد الشمري، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية والتعليم، بنين، ط1 1432هـ/2011م.

2. محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2022م/2023م.

3. ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية" السنة الثانية من التعليم المتوسط أوراس للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017م.

4. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2017م/2018م.

خامساً- مجلات ودوريات

1. منى مولود الخالدي، (أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الرياضيات وطلاقتهم الرياضية)، مجلة كلية التربية الأساسية، مج 26، ع107، العراق، 2020.

2. منير راشد فيصل الفرطوسي، أثر إستراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع علمي، مجلة داوة، ع165، العراق.
3. هند أحمد أبو السعد عبد المجيد سلطان، (فاعلية استخدام إستراتيجية حوض السمك fishwl.stvategy في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات معالجة المعلومات وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع139، القاهرة، 2023م.



قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	صورة توضح أنواع حوض السمك	16
02	صورة تمثل نص القراءة المشروحة	31
03	صورة توضح إجابة المتعلمين على السؤال الأول	33
04	صورة توضح إجابة المتعلم على الفكرة العامة	34
05	صورة توضح إجابة المتعلم على المفردات الغامضة	36
06	صورة توضح إجابة المتعلم على القيمة المستخلصة من النص	39
07	صورة توضح إجابة المتعلم على التطبيق	47
08	صورة توضح دراسة النص الأدبي	52
09	صورة توضح إجابات المتعلمين على التطبيق	58
10	صورة توضح نص القراءة المشروحة	63
11	صورة توضح إجابة المتعلم على السؤال الأول	64
12	صورة توضح إجابة المتعلم على السؤال الثاني	65
13	صورة توضح إجابة المتعلم على الفكرة العامة	67
14	صورة توضح إجابة المتعلم على المغزى المستخلص من النص	70
15	صورة توضح إجابة المتعلمين على التطبيق	78
16	صورة توضح إجابة المتعلمين على التطبيق	82
17	صورة توضح إجابة المتعلمين على تطبيق الكتابة العرضية.	88



فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ- د	مقدمة
	الفصل الأول: مقارنة نظرية لمصطلحات البحث ومفاهيمه
6	المبحث الأول: ماهية الإستراتيجية
6	أولاً- استراتيجيات التعليم الحديثة
6	1_ تعريف الاستراتيجية
7	2_ مفهوم إستراتيجيات التعليم الحديثة
8	ثانياً- أنواع استراتيجيات التعليم
8	1- الإستراتيجيات المعرفية
10	2- الإستراتيجيات ما وراء المعرفية
14	المبحث الثاني: إستراتيجية حوض الأسماك
14	أولاً- مفهوم إستراتيجية حوض الأسماك
15	ثانياً- أنواع إستراتيجية حوض الأسماك
15	1- حوض السمك المفتوح
16	2- حوض السمك المغلق
17	ثالثاً- خطوات إستراتيجية حوض الأسماك
18	رابعاً- دور المعلم والمتعلم ضمن إستراتيجية حوض الأسماك
18	1- دور المعلم ضمن إستراتيجية حوض الأسماك
19	2- دور المتعلم ضمن إستراتيجية حوض الأسماك
19	خامساً- دور إستراتيجية حوض الأسماك

21	المبحث الثالث: ميدان فهم المكتوب وأنواعه
21	أولاً- مفهوم فهم المكتوب
21	ثانياً- أنواع فهم المكتوب
22	1- الحصة الأولى من فهم المكتوب (قراءة مشروحة)
22	2- الحصة الثانية من فهم المكتوب (حصة قواعد اللغة)
23	3- الحصة الثالثة من فهم المكتوب (دراسة نص أدبي)
الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية حول إستراتيجية حوض الأسماك	
26	المبحث الأول: الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة
26	أولاً- المنهج المستخدم في الدراسة
27	ثانياً- عينة الدراسة
27	ثالثاً- التعريف بمرحلة التعليم المتوسط
28	رابعاً- مجالات الدراسة
28	1- المجال الزمني
28	2- المجال المكاني
29	3- المجال البشري
29	خامساً- الأدوات المستعملة في الدراسة
29	1- الملاحظة
30	المبحث الثاني: شرح وتحليل كيفية تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في ميدان فهم المكتوب مع متعلمي السنة أولى متوسط
30	أولاً- تطبيق الحصة الأولى من ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)
30	1- عرض خطة الدرس الأول
32	2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة القراءة المشروحة
40	3- بطاقة ملاحظة تفاعل تلاميذ السنة الأولى متوسط أثناء تطبيق درس القراءة المشروحة بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك

42	4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المغلق
44	ثانيا- تطبيق الحصة الثانية من ميدان فهم المكتوب قواعد اللغة
44	1- عرض خطة الدرس الثاني
44	2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة قواعد اللغة
48	3- بطاقة ملاحظة تفاعل تلاميذ السنة الأولى متوسط أثناء تطبيق درس القواعد بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك
50	4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المغلق
51	ثالثا- تطبيق الحصة الثالثة من ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)
51	1- عرض خطة الدرس الثالث
52	2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة دراسة النص الأدبي
59	3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الأولى متوسط أثناء تطبيق حصة دراسة نص بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك
61	4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المغلق
62	المبحث الثالث: شرح وتحليل كيفية تطبيق إستراتيجية حوض السمك في ميدان فهم المكتوب مع متعلمي السنة الثانية متوسط
62	أولا- تطبيق الحصة الأولى من ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)
62	1- عرض خطة الدرس الأول
63	2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة القراءة المشروحة
71	3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء تطبيق حصة القراءة المشروحة بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك

73	4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المفتوح
74	ثانيا- تطبيق الحصة الثانية من ميدان فهم المكتوب (قواعد اللغة)
74	1- عرض خطة الدرس الثاني
75	2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة قواعد اللغة
79	3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء تطبيق حصة قواعد اللغة بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك
81	4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المفتوح
81	ثالثا- تطبيق الحصة الثالثة من ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)
81	1- عرض خطة الدرس الثالث
83	2- خطوات تطبيق إستراتيجية حوض الأسماك في حصة دراسة النص الأدبي
88	3- بطاقة ملاحظة لتفاعل تلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء تطبيق حصة دراسة نص بواسطة إستراتيجية حوض الأسماك
90	4- تحليل الباحث لمظاهر تفاعل المتعلمين في الحلقة الداخلية والحلقة الخارجية ضمن حوض السمك المفتوح
93	الخاتمة
97	قائمة المصادر والمراجع
101	قائمة الأشكال
103	فهرس الموضوعات
108	الملاحق
	ملخص



الملاحق

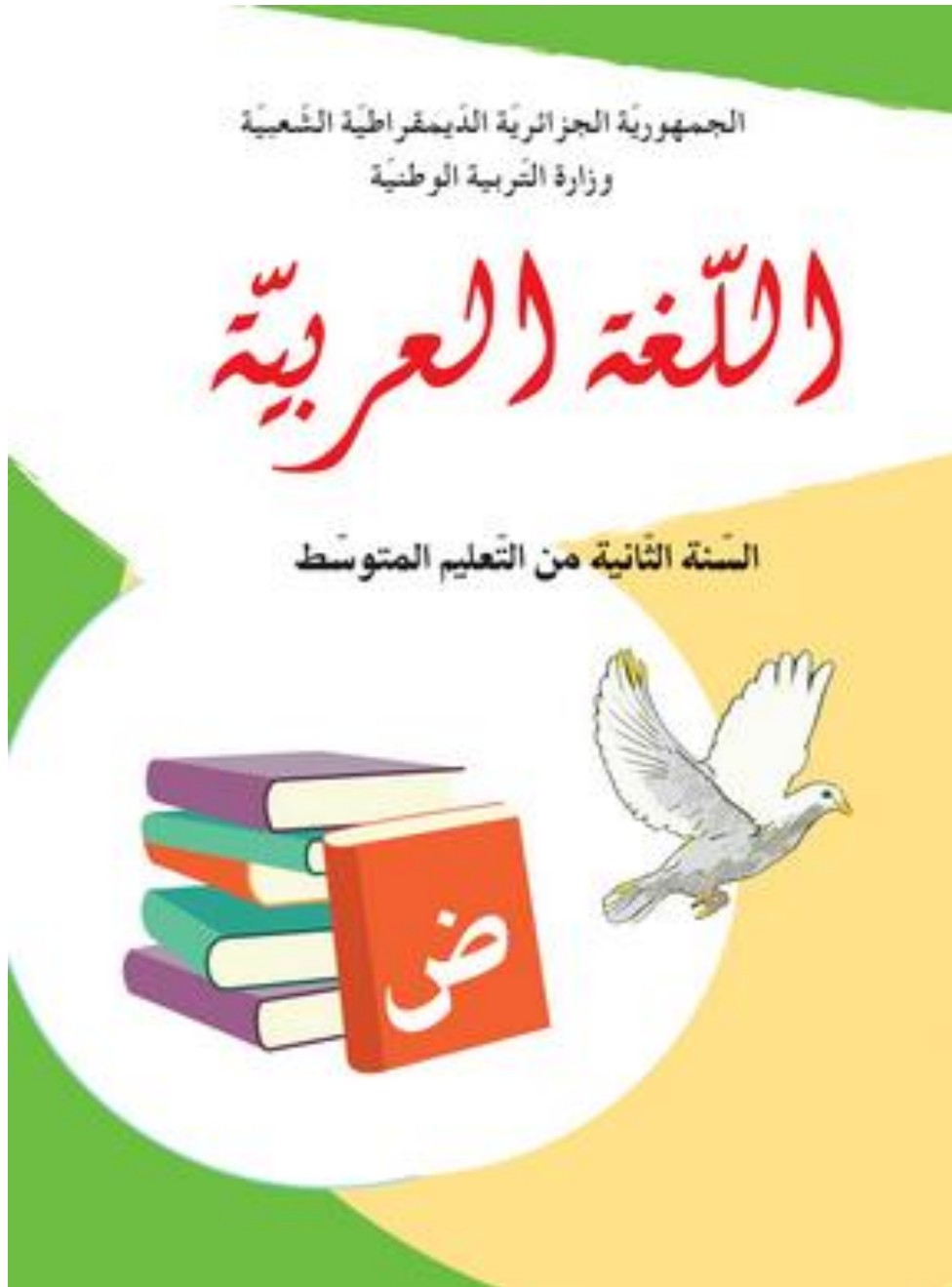
الملحق رقم 01: صورة المؤسسة محل التربص



الملحق رقم 02: واجهة الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط



الملحق رقم 03: واجهة الكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط



الملحق رقم 04: صور لأقسام السنة الأولى والثانية متوسط في شكل حوض السمك



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ميلة يوم: 2025/02/23
مدير التربية
إلى السيد/
مدير متوسطة مبارك الميلي
ميلة

مؤسسة مبارك الميلي - ميلة
يوم: 10 / 02 / 2025
الرقم: 107
بريد ولاء:

مديرية التربية لولاية ميلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
إرسال رقم: 277 / 2025

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص ميداني.

المرجع: مراسلة السيد/ رئيس المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
قسم اللغة والأدب العربي بتاريخ 2025/02/23.

تبعاً لمحتوى المراسلة - المشار إليها- في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب
منكم السماح للطالب(ة): مقران سهيلة بقسم بقسم اللغة والأدب العربي بتربص
ميداني بمتوسطة مبارك الميلي ميلة ابتداء 2025/02/24 إلى 2025/05/05.
إن الطالب المعني (ة) بالأمر مطالب باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية
و كذا الالتزام بقوانين سير المجموعة التربوية السارية المفعول.

مدير التربية

وزارة التربية الوطنية
مدير التربية وتفتيش منه
الزمن: 10 / 02 / 2025
بريد ولاء: 107

تسبح بإجراء التربص مع الأستاذ كعادته
بو طامي فريد
الدير
شباب ولاء

ملخص

تهدف الدراسة الموسومة "دور إستراتيجية حوض الأسماك في فهم المكتوب لتلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط" إلى الكشف عن مدى نجاح هذه الإستراتيجية في العملية التعليمية، وما دورها الأساسي داخل الصف التعليمي؟ ومعالجة إشكالية مفادها ما دور إستراتيجية حوض الأسماك في ميدان فهم المكتوب في العملية التعليمية؟ وتحديدًا مع تلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام أداة تحليل المحتوى، وبعد تحليلنا لمضمون الدراسة التطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي أدرجناها في خاتمة هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: - الإستراتيجية - إستراتيجية حوض السمك - فهم المكتوب.

Abstract:

The study, "The Role of the Fishbowl Strategy in the Comprehension of Written Texts for First and Second Year Middle School Students," aims to reveal the success of this strategy in the educational process, its primary role within the classroom, and its potential impact on the educational process. It also addresses the question: What is the role of the fishbowl strategy in the field of comprehension of written text in the educational process, specifically with first and second year middle school students? In this study, we relied on a descriptive analytical approach and used a content analysis tool. After analyzing the content of the applied study, we arrived at a set of findings, which we included in the conclusion of this study.

Keywords: - Strategy - Fishbowl strategy - Reading comprehension.